جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس:

تخصص :علم النفس التوجيه : الإرشاد المدرسي

اشكالية الغياب المدرسي في مرحلة البكالوريا من وجهة نظر التلاميذ

دراسة ميدانية بثانوية العربي عبد القادر - بوقيرات-

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبة: عدة بن عطية فوزية

أمام لجنة المناقشة

اللقب و الاسم :	الرتبة:	الصفة:
- د . صافة أمينة	أستاذة محاضرة (ب)	رئيسا
- د .علاق كريمة	أستاذة محاضرة (ا)	مشرفة ومقررة
- ا. العبادية عبد القادر	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

تاريخ الإيداع: 07/11/2019

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

اهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى

نبع الحنان و مصدر السعادة و يا من حملتني وهنا على وهن أمي الغالية " فاطمة " أطال الله في عمرها .

و الذي أنار درب حياتي الصادقة و كافح من اجلي في سبيل تربيتي وتعليمي أبي الغالي " بوعلام " حفظه الله .

إلى كل الإخوة "الحاج و محمد شريف و جمال الدين " و الأهل والأحباب خاصة خالتي حسنية وخالي العجال بفرنسا

إلى الصغيرين " ياسين – هديل "

فوزية

كلمة الشكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة " د . علاق كريمة" التي ساعدتني و دعمتني و شجعتني على مواصلة الدراسة و إرشاداتها وتوجيهاتها القيمة و انجاز هذا العمل .

و أتقدم بالشكر إلى رئيس قسم علم النفس أستاذ "عمار الميلود " الذي منحني شرف الدراسة في قسم الماستر تخصص إرشاد و توجيه تربوي .

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة علم النفس الذين قاموا بتعليمي خلال هذه الفترة كما اشكر الأستاذة : د . صافة أمينة ود. العبادية عبد القادر على قبولهم مناقشة مذكرة التخرج

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير ثانوية العربي عبد القادر " دقيش عبد المجيد" و كل الطاقم الإداري و التربوي على مساعدتهم لي على انجاز هذا البحث.

و إلى زملاء المهنة في مجال التوجيه و الإرشاد.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة إشكالية الغياب المدرسي في مرحلة البكالوريا من وجهة نظرالتلاميذ وقد استخدمنا المنهج الوصفي و من اجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا استبيان أسباب انقطاع الطلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة للذهاب الى مدارسهم للباحثين : عطوان و الحماد والبهبهاني في البيئة الفلسطينية (2009) بعد حساب خصائصه السيكوميترية والذي طبق على عينة مقصودة من 50 تلميذا: 39 ذكرا و11 أنثى بعد تحليل النتائج التوصل إلى أن الغيابات المدرسية تختلف حسب متغير الجنس: ذكور – إناث حيث أن الذكور أكثر غيابا من الإناث و حسب متغير الشعبة حيث أن شعبيتي 3 علوم تجريبية و 3 تسيير أكثر غياب و من الشعب الأخرى و أن أسباب المدرسية :

(التلميذ – الأستاذ – مناهج – الدراسة) تؤدي إلى الغيابات المدرسية عند تلاميذ سنة الثالثة ثانوي و أن الأسباب الدراسية: (ولي الأمر – الأسرة) تؤدي إلى الغيابات المدرسية.

الكلمات المفتاحية : إشكالية – الغياب المدرسي – المرحلة البكالوريا

Résumé :

L’étude vise à identifier le problème de l’absentéisme scolairedans le cycle du baccalauréat et adoptant une approchedescriptive afin d’atteindre les objectifs de l’étude.

Pour réalisercette étude nous avons adopté et appliquer le questionnaire des causes des absences des étudiants des douzième classes à Gaza produit par les chercheurs : Atwan et Hammad et bahbahané sur un échantillon de 50 élèves : 39 masculins et 11 féminins selon les variables sexes et des spécialités les résultats on avérés que les 3 années sciences expérimentales et 3 gestion ont marqués plus d’absents que dans les autres spécialités et que les résultats ont révélés aussi :

(Étudiant –professeur -programme -étude) conduisent à l’absentéisme scolaire chez les élèves de troisième année du secondaire et que les raisons de cette étude : (tuteur - la famille) conduisent à des absences scolaires.

Mots-clés : problématique - absence scolaire - cycle du baccalauréat

Summary :

The study aims to identify the problem of school absenteeism in the baccalaureate stage. From their point of view, we used the descriptive approach. In order to achieve the objectives of the study, we used a questionnaire to explain the reasons for the students' discontinuation of their mid-term studies for researchers: As'ad hussein Atwan, Hussein Mahmoud Al-Hammad and Saeed Al-Bahbani The results of the survey were carried out . The sample was chosen. In the survey, the questionnaire was applied to 50 students. After analyzing the results : males are more absent than females and according to variable Division where the popularity of 3 experimental science and 3 management more absent from the other people and that the reasons of school:

(Student - professor - curriculum - study) lead to school absenteeism among students in the third year secondary and that the reasons for the study: (guardian - the family) lead to school absences.

Keywords: problematic - school absence - baccalaureate stage.

قائمة المحتويات :

الاهداء	ا
الشكر والتقدير	ب
ملخص البحث باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ه
قائمة الملاحق	ز
مقدمة الدراسة	14
الفصل الأول : مدخل الدراسة	16
تمهيد	17
1-إشكالية الدراسة	17
2-فرضيات الدراسة	26
الفرضية العامة2-1	26
2-2الفرضيات الجزئية	26
3- أسباب اختيار الموضوع	26
4- أهمية الدراسة	27
5- أهداف الدراسة	27
6- التعاريف الإجرائية	27
الفصل الثاني : الغياب المدرسي	29
تمهيد	30
1- تعريف الغياب المدرسي لغة واصطلاحا	30
2- تعريف الغياب المدرسي حسب دليل آليات الإرشادات للمشكلات التربوية	31
3- أنواع الغياب المدرسي	33
4- تعريف التلاميذ الذين يعانون من النفور المدرسي	35
5-علاقة الغياب المدرسي بالتحصيل الدراسي	40

6- أسباب الغياب المدرسي عند الطلبة	43
7- أسباب الغياب المدرسي حسب دليل آليات الإرشاد للمشكلات التربوية	48
8- أسباب تعود إلى تعمد اخذ الدروس الخصوصية	48
9- أسباب تعود إلى المناخ المدرسي	51
10- أسباب تعود إلى عدم استقرار المدرسين	53
11- اسباب تعود الى عدم استقرار التنظيم التربوي	53
12- مصادر اكتشاف مشكلة الغياب المدرسي	53
13- الجانب التشريعي للغياب المدرسي	53
14- الأساليب الخاطئة التي تمارس في التعامل مع مشكلة الغياب المدرسي	55
15- الأساليب التربوية للتعامل مع مشكلة الغياب المدرسي	56
16- علاقة الغياب المدرسي بالتوجيه المدرسي:	56
17- الخدمات التي يجب أن يقدمها المرشد المدرسي	58
18- فوائد البرامج الإرشادية	59
خلاصة	60
الفصل الثالث : مرحلة البكالوريا	61
تمهيد	62
1- مفهوم البكالوريا من الناحية اللغوية والاصطلاحية	62
2-مرحلة التعليم الثانوي	64
3- التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	66
4- شهادة البكالوريا	67
5- امتحان شهادة البكالوريا	67

6- مرحلة البكالوريا في شعب التعليم الثانوي	68
7- تعليم الثانوي حسب قانون التوجيهي للتربية الوطنية	69
8- طبيعة الامتحان البكالوريا	70
9- أهمية شهادة البكالوريا	72
10- الخصائص النفسية و العاطفية لتلاميذ مرحلة البكالوريا (المرحلة الثانوية)	73
11- علاقة مرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة	75
12- اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية	75
13- أنواع النشاط المدرسي بالثانوية	76
14- الغياب المدرسي و قلق الامتحان	76
15- أعراض قلق الإمتحان	78
16- أنواع قلق الامتحان	80
17- طبيعة الامتحان و المراجعة	80
الخلاصة	81
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	82
أولا :الدراسة الاستطلاعية	83
1- تعريف الدراسة الاستطلاعية	83
2- مجتمع الدراسة	83
3- أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية	85

4-الخصائص السيكومترية للأداة حسب بيئة الأصلية	86
5-خصائص السيكومترية لأداة البحث لدى العينة	87
6-طريقة التجزئة النصفية	88
ثانيا : الدراسة الأساسية	90
1- منهج الدراسة	90
2- مجتمع الدراسة	91
أ- توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	91
ب-توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات	92
3-عينة البحث وكيفية اختيارها	92
1.3- العينة ومواصفتها	92
2.3- عينة الدراسة حسب متغير الجنس	93
4- أدوات البحث	94
أ- الاستبيان	94
ب- سجل الغيابات المدرسية	94
ج- ورقة الغياب	94
د- المقابلات	94
5- حدود الدراسة الأساسية	94
الفصل الخامس :عرض نتائج الدراسة	95

1- عرض نتائج الدراسة الأساسية	96
1-1- الفرضية العامة	96
1-2- الفرضية الجزئية الأولى	97
1-3- الفرضية الجزئية الثانية	98
1-4- الفرضية الجزئية الثالثة	99
1-5- الفرضية الجزئية الرابعة	100
1-6- الفرضية الجزئية الخامسة	101
1-7- الفرضية الجزئية الخامسة	102
2- المقابلة مع مستشار التربية	103
3- المقابلات مع التلاميذ	105
4- نتائج المقابلات مع التلاميذ	107
الفصل السادس :مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	108
1- مناقشة نتائج الفرضية العامة	109
2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	110
3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	111
4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	112
5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	112
6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	113

الخاتمة	115
التوصيات	116
قائمة المراجع	118
الملاحق	126

قائمة الجداول :

جدول رقم(01) يبين مجتمع الدراسة السنة 03 ثانوي	83
جدول رقم (02) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصصات	84
جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	85
جدول رقم (04) يوضح الصدق التمييزي	87
جدول رقم (5) يوضح ثبات استبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ	88
جدول رقم (06) يوضح حساب عدد الفقرات الزوجية والفردية ومعامل الارتباط	88
جدول رقم (07) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	91
جدول رقم (08) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات	92
جدول رقم (09) يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس	93
جدول رقم (10) يوضح عينة الدراسة حسب متغير التخصص	93
جدول رقم (11) يبين أسباب الغيابات المدرسية من وجهة نظر التلاميذ	96
جدول رقم(12) يبين أسباب الغيابات المدرسية بحسب إجابات أفراد العينة	96
جدول رقم (13) يبين الغيابات المدرسية حسب متغير الجنس	97
جدول رقم (14) يبين أسباب الغيابات المدرسية حسب متغير الشعبة	98

جدول رقم (15) يبين الأسباب الذاتية للغياب المدرسي	99
جدول رقم (16) يبين الأسباب الأسرية للغيابات المدرسية	100
جدول رقم (17) يبين الأسباب المدرسية للغيابات المدرسية التي ترجع للأستاذ	101
جدول رقم (18) يبين الأسباب المدرسية للغيابات المدرسية التي ترجع للإدارة	102

قائمة الملاحق :

طلب تسهيل المهمة	126
استبيان أسباب الغيابات المدرسية	127

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة:

تلعب المدرسة الدور الرئيسي في ارتفاع أو انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب لأنها المسؤولة فنيا ورسميا عن تحصيل الطلاب للمواد الدراسية المقررة وهي تلعب ذلك الدور المهم من خلال الوسائط التربوية التي تتمثل في المدرسة وصعوبة المناهج الدراسية ومدى ملائمتها لقدرات الطالب وميوله وكيفية عرض المادة العلمية داخل الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية ومدى تنوعها وشخصية المعلم ومدى كفاءتها واتجاهاته نحو المهنة ونظام التقويم وامتحانات ومدى كفاءة مباني المدرسة وإمكانياتها ولا نغفل المناخ المدرسي و الإدارة المدرسية (عصام، 2014 :26) .

ويعتبر الغياب المدرسي بأنه انقطاع الحضور إلى المدرسة خلال فترة الدوام المدرسي انقطاعا جماعيا أو فرديا و مستمرا لمدة طويلة (عطوان، 2009: 01) ، أو هو عدم حضور التلميذ إلى المدرسة و عدم تواجده بها خلال اليوم الرسمي أو جزء منه (لكحل: 2015 : 10)

و تؤكد ياسين (2011:05): " أن الإحصائيات لدراسة قام بها المعهد الوطني للبحث في التربية و تتعلق بالسنة 1998 – 1999: أن ما يقارب مليون تلميذ تعرضوا للتكرار المدرسي و الذي يعتبر نوع من أنواع التسرب و 18 %منهم في مستوى السنة السادسة أساسي و 31 % في مستوى التاسعة أساسي و 43 % في مستوى الثالثة ثانوي ، و انه خلال 20 سنة من الزمن زادت نسبة التكرار بـ 4 % (13.79 % في 1977 إلى 17.79% في 1999)"

و يشمل الإرشاد الفردي في المدارس على الطالب الذي يعاني من إحدى أو بعض المشكلات الدراسية الحالات النفسية و اجتماعية و على المشكلات المدرسية مثل: الإعادة و تكرار الرسوب و التأخر الدراسي و التسرب و الغياب بدون عذر و بطء التعليم وصعوباته و اضطراب العادات الدراسية مثل : الاستذكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت ، و من مجالات المرشد التربوي أو الطلابي رعاية الطلاب المتأخرين دراسيا وطلاب المعدين و متكرري الغياب (كامل، د.س : 07).

وبناء على أهمية موضوع الغياب المدرسي وما يترتب عليه سلبيات على المتعلم أولا ثم على الأسرة ثانيا والمدرسة أيضا، اهتمت الدراسة الحالية بإشكالية الغيابات المدرسية عند تلاميذ سنة الثالثة ثانوي حيث ركزنا على معرفة أسباب الغيابات المدرسية عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهت نظرهم حيث أن تم تقسيم البحث إلى الجانب النظري و الجانب التطبيقي ويحتوي الجانب النظري على الفصول التالية: **الفصل الأول** : مدخل الدراسة ويتناول موضوع الدراسة و التساؤلات و فرضيات

الدراسة و دواعي اختيار الدراسة كما يوضح أهدافها وأهميتها و كذا مفاهيمها الإجرائية **و في الفصل الثاني** قمنا بتعريف الغيابات المدرسية و العوامل المدرسية والأسرية المؤثرة في الغياب المدرسي أما **الفصل الثالث** : تعريف مرحلة البكالوريا و تعريف امتحان البكالوريا و أهمية شهادة البكالوريا و علاقة البكالوريا بمرحلة المراهقة والخصائص النفسية والعاطفية لتلاميذ المرحلة الثانوية و قلق الامتحان أما **الفصل الرابع** فقد خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة: في الدراسة الاستطلاعية تم التأكد من خصائص السيكومترية : الصدق والثبات للاستمارة التي تم تطبيقها على تلاميذ سنة ثالثة ثانوي حيث تم اختيار 30 تلميذ : عينة مقصودة ثم في الدراسة الأساسية تم انجاز الدراسة على 50 تلميذ من خلال توزيع استبيان أسباب الغيابات المدرسية حيث توصلنا إلى أن متغير الجنس : ذكور – إناث ومتغير الشعبة يؤثر في الغيابات المدرسية كما خص **الفصل الخامس** بعرض النتائج كما خص **الفصل السادس** لمناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وانهينا بحثنا بمجموعة من التوصيات والاقتراحات .

الفصل الأول

مدخل الدراسة

تمهيد:

تعد الحياة المدرسة بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغير مرغوب في سلكوهم فكرا وعملا والنمو بطبعته عملية مستمرة يمكن أن تتعثر إذ لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك أن الطالب الذيلا يتابع دراسته بانتظام فانه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا ما ينعكس على الفرد وأسرته في نفس الوقت.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر ظاهرة الغياب المدرسي في الثانوية من الظواهر الخطيرة التي حذر منها المختصون في التربية حيث عرفت هذه الظاهرة تطورا ملموسا في الثانوية الجزائرية خاصة تلاميذ السنة 03 ثانوي مما يجعلها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي والنجاح في البكالوريا.

و تذكر عرفات (2009: 2)أن ظاهرة غياب الطلبة في المرحلة الثانوية واحدة من الأسباب التي قد تعرقل نمو الطالب في هذه المرحلة الحساسة من عمره وتستمد مشكلة غياب الطلبة أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعلمية ككل فلا يتأثر مستوى الأكاديمي للطلبة فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عده من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور سيئة التدريسية بالإحباط و يتعرض سير عملهم للفوضى و كذلك تواجه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي و العمل على علاجها و الاتصال بأسر الطلبة و تحديد حالات الغياب التي تتم دون معرفة الأهل أو من دون عذر مقبول وتتجاوز أثار الغياب هذا الحد لارتباطها بظواهر الأخرى مثل: التسرب في المدرسة.

وتبدأ ظاهرة الغياب المدرسي في الظهور بداية الفصل الأول وهذا ما جعل وزارة التربية الوطنية تكلف مستشاري التوجه بدارسة هذه الظاهرة بسبب تأثيرها السلبي على تمدرس التلاميذ وانتظامهم.

من أسباب الغياب المدرسي صعوبات التعلم.

وينص منشور الإطار للسنة الدراسية 2018-2019 المادة 46 على:

"توفير الأدوات التقنية التي تسمح للمستشارين الرئيسيين ومستشاري التوجيهوالإرشاد المدرسي مرافقة التلاميذ الذين لديهم صعوبات مدرسية ونفسية أو أسرية والتكفل بهم وبالتنسيق مع الأولياء وكذا الأخصائيين في علم النفس العاملين بوحدات الكشف والمتابعة".

تنص المادة 47: إجراء دراسات على مؤشرات النجاح والإعادة والتخلي عن الدراسةوالعنف لدي التلاميذ التي تكشف النقائص على مستوى الولاية واقتراح الحلول لهذه النقائص التي تم تحديدها

(منشورالإطار، 11:2019)

ويجد الباحث في موضوع الغياب المدرسي مصطلحات ومفاهيم متعددة منها الغياب المدرسي، التخلي عن الدراسة، غيابات التلاميذ،وهي مفاهيم تصب كلها في نفس السياق الذي يعني عكس المواظبة وهو الغيابالمدرسي.

ومن نتائج الغياب المدرسي نجد التخلي عن الدراسة أو الرسوب

وينص ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية(05:2015) على تزويد التلاميذ بمعلومات ذات طابع وقائي كما ينص أن من واجبات التلاميذ ما يلي:

يلتزم التلاميذ بقاعد الانضباط المختلفة التي ينبغي أن يفهم مغزاها وأن يتقبلها عن قناعة، وهكذا يتعين عليه المواظبة على الحضور والاحترام المواقيت.

ويذكر المجلس الأعلى للتربية (21:1998)أنه قدر عدد المتسربين بحوالي 500.000 ألف تلميذ سنويا منهم: 200.000 خلال مرحلة التعليم الموسط و130.000 في نهاية التعليم المتوسط و140.000 في نهاية مرحلة التعليم الثانوي.

كما أشارت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية (31:2001) إضافة إلى ذلك فان عدد المتسربين الذين يغادرون السنة الثالثة ثانوي مرتفع جدا إذ تفوق النسبة 30%

ورغم القوانين التشريعية التي تنص على مواظبة التلاميذ وعدم غيابهم فإننا نلاحظ كثرة الغيابات المدرسية خاصة في السنة 03 ثانوي وذلك نظرا لطبيعة امتحان البكالوريا حيث نلاحظ أن بعد تسجيل التلاميذ في امتحان البكالوريا تزداد الغيابات حتى في المواد الأساسية وذات المعامل المرتفع وذلك بسبب بيعة امتحان البكالوريا حيث لا يتم إقصاء أي تلميذ مسجل في البكالوريا حتى لو انقطع عن الدراسة أو تم شطبه.

ويذكر كل من بن علي وفلاحي(64:2013) أن هناك عدة أسباب تدفع الطالب إلى التغيب منها ما يرجع إلى الطالب نفسه ومنها ما يرجع أما إلى الأستاذ أو الإدارة أو المحيط؛

أما **الأسبابالمتعلقة بالطالب نذكر منها:**

- مشاكل العائلية والنفسية
- عدم اهتمام الطالب بالمادة بسبب صعوبتها أو بسبب معاملها
- غياب روح المبادرة من طرف الطالب بسبب عدم إشراكه في تنظيم الحصة
- الانتقال من التغيب الذهني إلى التغيب الجسدي سبب درجة تحصيل المعلومات

أما الأسباب المتعلقة بالأستاذ:

- طريقة إلقاء الدرس من طرف الأستاذ
- طبيعة طرح مواضيع الامتحانات (100 % حفظ –مكررة) .
- ضعف تكوين الأستاذ
- عدم احترام الأستاذ لتوقيت الحصة
- نظام تقويم الأستاذ للطالب

أسباب المتعلقة بالإدارة:

- عدم تطبيق القوانين الصارمة وتسامح الإدارة مع المتغيبين
- مشكل برمجة المواد وعدم ملائمة توقيت الحصة.
- عدم ملائمة الحجم الساعي اليومي مع درجة استيعاب الطالب
- عدم توفر إمكانيات التدريس الحديثة

أسباب المتعلقة بالمحيط:

- بعد المسافة ومشكل النقل
- وجود بدائل الأخرى أين يجد فيها الطالب الدروس الجاهزة: تحميل دروس من الانترنيت – دروس الخصوصية

ومن الدراسات التي تطرقت لظاهرة الغيابات المدرسية نجد دراسة كل من**البياتي وأمال (1974)**التي تطرقت للغيابات الغيابات الجامعية؛واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب غياب طلبة كلية الآداب جامعة بغداد باستخدام استبيان وزع على عينة تكونت من 420طالبا و طالبة من أقسام اللغات الأجنبية واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن من أهم غياب الطلبة طريقة عدد من الأساتذة في عرض المادة غير مشوقة وسوء تنظيم الجدول الدراسي، وعدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه وضعف الصلة بين الطلبة وعدد من الأساتذة وأن المواد الدراسية لا تثير اهتمام الطلبة .

ودراسة الحسون(1979) التي استهدفت التعرف على أسباب غياب الطلبة في أقسام اللغة الانجليزية والجغرافيا والكيمياء والرياضيات بكلية التربية جامعة بغداد، واستخدمت في هذه الدراسة أداة عبارة عن استبيان جاهز (أعده البياتي وأمال) وزع على عينة مؤلفة من الغائبين وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب غياب الطلبة سوء تنظيم الجدول الدراسي وعدم توفر وسائل النقل وكثرة الامتحانات.

- أما الدراسات التي تطرقت للغيابات المدرسية في الثانويةنجد دراسة **عمر (1987) التي**استهدفت التعرف على أسباب الغياب لدى الطلاب وطالبات الثانوية القطرية وكما هدفت الى التعرف على الجوانب النفسية ذات الصلة بظاهرة الغياب المدرسي فضلا عن تحديد العلاقة بين الغياب المدرسي ومتغير التحصيل الدراسي ثم تطبيق الاستبيان على عينة مؤلفة من (706) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية من الصفوف الأولى والثانية (علمي وأدبي) بمدارس الدوحة، وبلغ عدد الطلاب (302) طالب منهم (65,10 %) و من القطرين و (34,90%) من غير القطريات؛ أما عينة الإداريين والمعلمين والمشرفين

والاجتماعيين من الذكور كانت : (2 مدراء و 3 وكلاء و مشرفان اجتماعيان و 30 مدرسا) أما الإناث كانت : (مديرة واحدة و مشرفتين اجتماعيتين و 28 مدرسا) اختيروا عشوائيا من المدارس الثانوية بالدوحة.

وبعد معالجة البيانات إحصائية وتحليلها توصلت الدراسة إلى تحديد 33 سببا اشترك فيها الطلاب والطالبات أكثر أهمية هو من الطالب – المشكلات الأسرية – عدم الرغبة في الدراسة والملل من الدراسة وسوء العلاقة بين المدرسين والطالب والتعب والإرهاق والعمل في أثناء الدوام المدرسي والسهر أمام التلفاز إلى ساعة متأخرة من الليل وكذلك الحديث في الهاتف إلى ساعة متأخرة من الليل وكما أسفرت النتائج عن وجود علاقة متبادلة بين الغياب والتحصيل الدراسي.

اما **دراسة بدران (2001) فقد** هدفت إلى تحديد عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي مع مقترحات لحلها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج. وقد تكونت عينة الدراسة من (600) تلميذ تم اختيارهم باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي من عدد من المدارس و قد استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية للدارسة حيث تكونت من 30 فقرة في ست مجالات و جاءت النتائج كالتالي:

جاءت أعلى الأسباب عدم متابعة إدارة المدرسة للحصر الدقيق للغياب بنسبة 93.60 % وأدنى الأسباب تقليد بعض التلاميذ الذين انقطعوا فعلا عن الحضور للمدرسة ب 52.40 % كما أوصى الباحث باستمرار متابعة الموجهين للمعلمين في الفترة الأخيرة وعلى مديري التربية والتعليم والإدارة تكثيف حملات التوعية بأهمية الفترة الأخيرة من تمدرس الطلبة

كما هدفت **دراسة آل عمرو (2002)** إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مواظبة المنتظمين وغير المنتظمين وأكثر تلك العوامل تأثرا على تحصيلهم الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد تلك العوامل من خلال دراسة ميدانية تضمنت إجراءاتها عينة قوامها (65) طالبا حيث استخدم الباحث استبيانا مكونا من سؤالين طرحهما على كل من أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظرهم وعلى الطلاب حول العوامل المؤثرة في مواظبتهم أو التي تعوقهم عن الدراسة من وجهة نظرهم، و قد تضمنت الدراسة ثلاث محاور هي: العوامل الذاتية و العوامل التعليمية و العوامل الاجتماعية. وقد أوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها: العمل على توفير السكن الداخلي للطلاب

والعمل على تهيئة وإنشاء أماكن للترويح والاستراحة وضرورة تسجيل مواظبة من طرف هيئة التدريس

ومن بين الدراسات التي اهتمت **بالغيابات المدرسية في المرحلة المتوسطة** نجد دراسة منسي و آخرون (1990) والتي هدفت لتحديد أسباب غياب الطلبة في المدارس المتوسطة ثم سبل حله.ا و اتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي لدراسة تلك الظاهرة و استخدم الباحثون استبيانا طبق على عينة متكونة من (380) طالبا و طالبة من ثماني مدارس في المدينة المنورة؛ و كشفت الدراسة عن عدة أسباب أدت إلى ظاهرة الغياب منها أسباب مرتبطة بالمعلمين و أخرى مرتبطة بالمناهج و أحيانا بالبيئة المدرسية و قد أوصى الباحثون بتدريب المعلمين على التدريس العلاجي و استخدام أساليب التعزيز و عدم إرهاق الطلاب

أما الدراسات الأجنبية نجد دراسة رايت (Wright, 1978) التي استهدفت إلى التعرف على العلاقات بين الحضور إلى المدرسة و كل من المناهج و النظام المدرسي و صفات المعلمين من خلال مجموعة المدارس الثانوية في ولاية فيرجينيا.وتوصل البحث أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين حضور الطلاب

وأعمار المعلمين في مدارس المدينة فالمدارس ذات المعلمين الأصغر سنا تكون معدلات حضور طلابهم أفضل كما أن مدارس المدينة التي تكون فيها نسبة الطلاب صغيرة لكل قسم تكون معدلات حضور الطلبة مرتفعة بالمقارنة بالمدارس التي تزداد فيها نسبة عدد الطلاب لكل معلم وبذلك وجد أن حجم المدرسة يرتبط بمعدل الحضور أي كلما زاد حجم المدرسة ازداد معدل الغياب.

ودراسة ريد (Reid 1983) التي استهدفت الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة و المؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة و قسم إلى ثلاث مجموعات: مجموعة المتغيبين ممن نسبة غيابهم 65 % من مجمل أيام الفصل الدراسي، والمجموعة الضابطة الأولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة والمجموعة الضابطة الثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة و فوق المتوسطة.

وقد روعي أن تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطتين حوالي 100% و قام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع أفراد العينة فضلا عن التقارير المدرسية، و تقارير الأخصائيين الاجتماعيين مع تحليل البيانات باستخدام مربع كاي و قد كانت النتائج كما يلي :ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة المتغيبين و طلبة المجموعتين الضابطتين و من متغيرات التي تم دراستها:أكثر المواد الدراسية تفضيلا واقلها تفضيلا والجوانب التي يكرهها الطالب في المدرسةوالواجب المنزلي وصفات المعلم الجيد والتطلعات المعنية في المستقبل والأصدقاء في المدرسة واهتمام الآباء بالعمل المدرسي وزيارات الوالدين للمدرسة والتحسينات التي يمكنإدخالها على المدرسة (1151 :1983 (Reid

التعليق على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات ركزت على موضوع أسباب الغياب وعلاقته بالمتغيراتوتباينت الدراسات في حجم العينات و جنسها و اختلفت من حيث النتائج التي توصلت إليها و يرجع ذلك إلى اختلاف الأطر الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية لمجتمع الدراسة فضلا عن اختلاف معالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث حجمها و أنواعها، كما اعتمدت اغلبها على منهج الوصفي ما عدا دراسة ريد التي اعتمدت على منهج التجريبي واستخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيان لدراسة أسباب غياب الطلبة عن المدرسة

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تتناول موضوع أسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ سنة 03 ثانوي وأيضا اعتماد على الاستبيان كأداة للبحث اعتماد على منهج الوصفي وتختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في العينة وحجمها حيث تم اعتماد على العينة المقصودة لتتناسب مع طبيعة البحث.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إطلاع على منهجية البحث وإعداد الاستبيان أداة البحث.

وانطلاقا مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ سنة 03 ثانوي من وجهة نظرهم؟ هل تعود إلى أسباب ذاتية أم أسرية أم مدرسية؟

ونستخلص التساؤلات الفرعية التالية: هل الغيابات المدرسية تختلف باختلاف متغير الجنس: ذكور – إناث؟

- هل الغيابات المدرسية تختلف باختلاف متغير الشعبة: 03 علوم تجريبية و3 تقني الرياضي و03 تسيير واقتصاد و03 آداب وفلسفة؟

2-فرضيات الدراسة :

1.2الفرضية العامة:ترجع أسباب الغياب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ سنة 03 ثانوي إلى أسباب ذاتية واسرية ومدرسية .

الفرضيات الجزئية :

أ. تختلف الغيابات المدرسية باختلاف متغير الجنس : الذكور – الإناث .

ب. تختلف الغيابات المدرسية باختلاف متغير الشعبة: 03 علوم تجريبية و3 تقني الرياضي و03 تسيير واقتصاد و03 آداب وفلسفة؟

ج. ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب الذاتية والمتمثلة في غياب الدافعية وغياب الطموح المدرسي.

د. ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب الأسرية : الضغط الأسري والتفكك

هـ. ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب المدرسية : كثافة المنهاج وكره المادة وعدم فهم الدروس .

- **3)- أسباب اختيار الموضوع** : من الأسباب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع نجد :

- دراسة الظاهرة الغيابات المدرسية و معرفة أسبابها
- عمل الباحثة في مجال الإرشاد و التوجيه نقص الدراسات في هذا المجال
- توعية التلاميذ بظاهرة الغيابات المدرسية.

4)- أهمية الدراسة : ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي نتناوله و هو التعرف على أسباب الغيابات المدرسية .

تحفيز التلاميذ على الدراسة والتحصيل الدراسي والمواظبة.

5)- أهداف الدراسة :

- إثراء الجانب النظري في هذا المجال .

- توصل إلى اقتراحات و توصيات التي تساعد الطاقم الإداري و التربوي للحد من هذه الظاهرة .

- - التعرف على التلاميذ متكرري الغياب

6-التعاريف الإجرائية : ويقصد فيها في بحثنا

6.1- الإشكالية : صعوبة تحديد أسباب الغيابات المدرسية للتلميذ أو تساؤلات حول أسباب الغيابات المدرسية ويمكن قياسها عن طريق المقابلات مع التلاميذ والاستبيان خاص بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ سنة 03 ثانوي .

6.2-الغيابات المدرسية : عدم الانتظام و الحضور إلى الدراسة بشكل يومي أو متكرر ويكون ذلك بقصد أو دون قصد من تلميذ و سواء بعلم أو دون علم ولي امره ابتداء من الثلاثي الثاني والثالث و يكون مسجل في ورقة الغياب التي يتم تمريرها على الأقسام و مسجل أيضا في سجل الغيابات في مكتب لاستشارة والمقابلات مع التلاميذ .

6.3تلميذ سنة 03 ثانوي : كل تلميذ مسجل رسميا بالثانوية ويتابع دراسته في احد التخصصات الموجودة بها ويمكن التعرف عليه بواسطة تكرار الغيابات المدرسية خلال الثلاثي الثاني والثالث .

6.4مرحلة البكالوريا: هي سنة الثالثة ثانوي و تكون في نهاية مرحلة التعليم الثانوي، وتحتوي على شعبة هي : آداب و فلسفة و لغات أجنبية و تسيير و اقتصاد و علوم تجربية ورياضيات و تقني رياضي.

الفصل الثاني
الغياب المدرسي

تمهيد:

يعتبر غياب الطلاب و عدم انتظامهم في المدارس احد المظاهر السلوكية السلبية و احد صور الهدر التربوي الذي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس و لما لها من أثار السلبية مخرجات العملية التربوية و مشكلة غياب الطلبة من أكثر المشكلات التي تسهم في التقليل من العملية التربوية (عطوان،2009 : 05).

و من أنواع المشكلات المدرسية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية نجد المشكلات التربوية و هي إخلال بأنظمة المؤسسة التربوية و العلاقات بالمعلمين و الإدارة و الزملاء مما يؤدي إلى التأثير عليهم و على سير برامج الدراسية و التحصيل العلمي للطالب و من أهمها: الهروب من المؤسسة التربوية – التأخر الصباحي الغياب المدرسي (بالنور،2018 : 06)

ونحاول في هذا الفصل بتعريف الغياب المدرسي من ناحية اللغوية و الاصطلاحية و أيضا مصطلحات القريبة من الغيابات المدرسية مثل الرفض المدرسي و النفور المدرسي و الهروب من المدرسة حيث تطرقنا فيه إلى أسباب الغيابات المدرسية أسباب الذاتية و ترجع إلى التلميذ و شخصيته أسباب الأسرية متعلقة بالأسرةأسباب المدرسية متعلقة بعلاقته و بالمدرسين و زملائه في القسم ثم شرحنا الغياب المدرسي و التحصيل الدراسي و الغياب المدرسي و التأخر الدراسي و الغياب المدرسي و التوجيه المدرسي و أهميته المرشد النفسي في محاربة هذه الظاهرة التي تعد من أهم المشكلات المدرسية.

1- تعريف الغياب المدرسي لغة واصطلاحا:

الغياب **لغة** من غاب أو اختفى عن الأنظار،

أما **اصطلاحا** فهو الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية.

ويعرفه**المعجم الشامل لترجمة المصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**بأنه "غياب التلميذ أو المتعلم في مرحلة الثانوية بصورة متقطعة أو متصلة تعوق استفادته من الخدمات المتنوعة للنشاط داخل المدرسة و تعبر عن النقص في القدرة على التكيف المرسي (مقيبس، 2015 : 50) .

2-تعريف الغياب المدرسي حسب دليل آليات الإرشادات للمشكلات التربوية: هو" ترك التلميذ المؤسسة التربوية بدون عذر مقبول لأيام كثيرة متفرقة أو متواصلة و قد يكون بعلم الأسرة أو بدون علما" (دليل آليات الإرشاد للمشكلات التربوية، د.س:13)

تعريف سيرفنتس (1965) هو "الحضور القليل إلى المدرسة غير المنتظم "

عرفه جوف gove: (1963)بأنه"عدم حضور الطالب إلى قاعة الدرس لأي سبب كان" .

تعريف أبو العباس و الديب(1974) هو عدم الانتظار في حضور الطالب أو الطلبة ككل أو بعض الدروس بالمدرسة في بعض الأيام المدرسية

عرف عمر (1987): " هو الانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور "

وعرفه **بسيوني (1991: 203)**بكل بساطة بأنه "انقطاع الطلبة المعتمد عن الحضور إلى المدرسة".

وعرفه **بدران (1991 : 15)** بأنه "عدم الذهاب إلى المدرسة بانتظام أثناء النصف الثاني من العام الدراسي لتلقي الدروس بالمدرسة الثانوي النظامية مع الأقران كما هو معمول به في النصف الأول من العام الدراسي".

كما يعرف بأنه عدم حضور الطالب إلى المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه و هناك من يعرف غياب الطالب عن المدرسة بأنه عدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي أو جزء منه سواء كان هذا الغياب من بداية اليوم الدراسي أي قبل وصوله للمدرسة أو كان بعد وصوله للمدرسة و التنسيق مع بعض زملائه حول الغياب أو حضوره للمدرسة و الانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية اليوم الدراسي الرسمي

دون عذر مشروع (الطويل : 2018: 06) أو هو الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية (درون : 2012 : 105)

كما يعرف بأنه:" عدم حضور الطالب إلى المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه." (الطراونة، 2007: 27)

و يعرف بأنه :" انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض الحصص الدراسية بصورة منتظمة و متكررة أو منقطعة مما يضر بنموه المعرفي و يتسبب في انخفاض مستوى تحصيله و يؤدي إلى رسوبه أو تسربه من المدرسة (بحري، 2008 : 113)

كما يعرف أنه :" انقطاع التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة دون وجود عذر قانوني لذلك" (الحريري، 2010 : 237)

وتعرفه**حديبي وآخرون (2004: 113)** أيضا انه:"فعل قصدي يلجأ إليه التلميذ للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة عن مقر سكناه أو عدم تأقلمه مع البرامج الدراسية ".

فهو إذن عبارة عن **الغياب المتكرر**، والذي يقصد به "التغيب أو انقطاع التلميذ بصفة مستمرة طوال اليوم الدراسي قد يكون في أيام معينة من الأسبوع أو في فترات معينة و قد يكون بعلم الأسرة و قد تكون الأسباب خارجية عن إرادة التلميذ مثل المرض أو غيرها من الأسباب و يكون هذا الغياب المتكرر للتلميذ من أربعة مرات فأكثر في الشهر و يقاس من خلال الإطلاع على سجل متابعة الحضور بإدارة المدرسة (العمايرة،2010 :153) .

فهو إذن ظاهرة تؤثر سلبا على مستوى الطالب التحصيلي و الاجتماعي و تنتشر لدى الذكور أكثر من الإناث و تبدأ في سنوات الدراسة المبكرة و تزداد لتصبح عادة في المرحلة الثانوية (الحريري، 2011 : 269) .

كما أن غياب التلميذ أو المتعلم في مرحلة الثانوي بصورة متقطعة أو متصلة تعوق استفادته من الخدمات المتنوعة للنشاط داخل المدرسة و تعبر عن النقص في القدرة على التكييف المدرسي و إذا كانت العلاقة داخل المدرسة غير متكيفة فان ذلك قد يعرض الطلاب إلى النفور من المدرسة و الهروب أو التأخر عن الدرس أو الغياب المدرسي (الرفاعي، 1969) .

وبهذا فإن عرفات (2016) اعتبرته " مشكلة سلوكية تواجه أطراف العملية التدريسية من أباء و مدرسين و مدراء و مرشدين تربويين و لها عدة أسباب اقتصادية و اجتماعية و صحية و نفسية و دراسية تمنع أو تحول دون حضور الطالب إلى قاعة الدرس ."

3- أنواع الغياب المدرسي:

يكون غياب التلميذ عن المؤسسة بدون عذر و قد يكون بعلم الأسرة أو بدون علمها (لخضر، 2014: 34).

فالغياب عن المدرسة أيام الدوام يكون مبررا أو غير مبرر فان كان بسبب المرض منعه عن الحضور إلى المدرسة بعلم أهله وموافقتهم فهو غياب مبرر أما الغياب غير المبرر يحجم التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة لخوف من المدرسة أو من العقوبة أو لأنه لم يكتب واجباته (الخميسي ،2013:08)

كما أن الغياب المتكرر عن المدرسة عبارة عن" انقطاع الطالب عن المدرسة بصورة منتظمة ومتكررة دون عذر و يؤدي تكرار الغياب إلى ضعف تحصيل التلميذ في المواد الدراسية و يمكن أن يكون لذلك عدة أسباب منها: كثرة الواجبات المنزلية و إهمال الوالدين و عدم متابعتهم لأبنائهم و ضعف التواصل

بين البيت و المدرسة و مرافقة أصدقاء السوء و انخفاض المستوى الاقتصادي لأسرة و التفكك الأسري (العمايرة، 2010: 142).

ونجد العديد من المفاهيم التي تصب جميعها في قالب مفهوم الغياب المدرسي منها **الرفض المدرسي** أو رفض المدرسة (school refusal) إذ يرتبط كلاهما بمعدلات الغياب المرتفعة إلا أن سلوك من يتغيب عن المدرسة يمثل نوعا من الاضطراب السلوكي إذ يكون سلوك رافض المدرسة بتجنب الخوف ووجدت مجموعة من الدراسات أن الطلبة ذوي الاتجاهات الأكثر ايجابية نحو المدرسة و نحو مدرسيهم و زملائهم وينزعون إلى الحضور إلى المدرسة بمعدلات مرتفعة .

كما وجد ايتون أن اضطراب علاقة الطالب بمدرسيه ورفاقه يعد من أكثر العوامل المسببة للغياب المفرط عن المدرسة .

كما نجد مصطلحا آخر وهو **النفور المدرسي** ويقصد به "كره الدراسة وعدم الرغبة في الدراسة والملل داخل المدرسة" (ياسين ،2015: 08).

ويحدد النفور الدراسي كصعوبة كبرى تستشعر عند الذهاب إلى المدرسة تظهر لدى الأطفال و المراهقين و تكون مصحوبة بانزعاج انفعالي و في غالب الأحيان بالقلق .

وقد ميز الباحثون ما بين النفور الدراسي كصعوبة للذهاب إلى المدرسة و المفهوم الأخر المتمثل في صعوبة المراهق في البقاء المدرسة طوال اليوم (Kearney et silverman)

و يشمل هذا المفهوم إذن :

- المراهقين الذين لا يذهبون تماما إلى المدرسة .
- الذين يذهبون إلى المدرسة لكن سرعان ما يخرجون منها خلال اليوم.
- المراهقين الذين يشعرون بانزعاج كبير قبل الذهاب إلى المدرسة و ينجحون مع ذلك في الذهاب

- وآخرون يشعرون بانزعاج كبير أثناء أيام الدراسة (قلق .توتر. اضطرابات سيكوسوماتية) و يبحثون على الخروج من المدرسة بشتى الحجج.

4- تعريف التلاميذ الذين يعانون من النفور المدرسي :هي عينة تعاني من النفور المدرسي و أهم خصائص أفرادها مزاولتهم للدراسة بانتظام بالرغم من الشعور بالانزعاج و عدم الرغبة في ذلك و يظهرون على غرار ذلك بعض مظاهر القلق و الاكتئاب و الضجر و ذلك لقد بين مستوى التحصيل الدراسي لدهم و يعانون من افتقار واضح للمهارات الضرورية للنجاح الدراسي و اتجاهات سلبية نحو المدرسة و العمل المدرسي ونقص في الفعالية والتقدير الذاتي .

مؤشرات النفور المدرسي: للنفور المدرسي عدة مؤشرات نذكر منها:

- تدني الدافعية للدراسة
- اتجاهات السلبية نحو الدراسة
- افتقار للعادات و للمهارات المدرسية
- ضعف المردود الدراسي

كما يرتبط مفهوم**الغياب المدرسي** بمفهومآخر وهو**الهروب من المدرسة** الذي يعني تعمد التغيب دون علم أو إذن من المدرسة أو الوالدين (كامل ص 23) .

و يعتبر الهروب من المدرسة وعدم الانتظام فيها من المشكلات السلوكية الهامة للتلاميذ والتي تؤثر على النجاح العملية التعليمية و التي تؤدي إلى التسرب .

و تعتبر ظاهرة غياب التلاميذ عن المدرسة من الظواهر النفسية و التربوية التي تؤدي إلى اضطراب الدراسة و تأثر العملية التعليمية تأثرا سلبيا و هذا بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة تعتبر مؤشرا لقصور

النظام التعليمي في المدارس و سوء الإدارة التعليمية وعجز المدرسين عن التدريس الفعال علاوة على ضعف إمكانيات البيئة المدرسية (منسي، 1990: 303)

و **يرى نيل neil (1979)** : أن غياب التلاميذ من المدرسة يعتبر من أكثر الأمور التي ترهق مديري المدارس بأمريكا و أن نسبة الهروب في المدارس الأمريكية قد تجاوزت 05 % في السنوات الأخيرة .

و **يرى هوكنز و هونكونل : Hawkins and herrenkonel (2003)**: أن مشكلة الهروب من المدرسة إحدى المشكلات السلوكية التي تختلف من مجتمع لأخر و من بلد لآخر و يرجع ذلك إلى اختلاف الثقافة و عوامل أخرى و تظهر هذه المشكلة في فترة المراهقة المبكرة و تتمثل في قيام التلاميذ بترك المدرسة أو الغياب عنها.

و يرى عبد النبي سلامة (1991) : أن ارتفاع نسبة الغياب و عدم الانتظام و هروب التلاميذ من المدرسة من المشاكل التي يعاني منها القائمون على العملية التعليمية و أولياء الأمور.

و يعتبر صلاح مخيمر (1979) : الهروب من المدرسة من مشكلات المراهقة و أنها تختلف شكلا و مضمونا حسب الحالات فقد يكون الهروب في صورة فردية أو في صورة جماعية و قد يتخذ صورة التجوال أو ممارسة أنشطة عدوانية و كما يمكن أن يكون السبب هو عدم فهم المدرسة لحاجات التلاميذ النفسية أو القسوة الشديدة عليهم أو التأخر في التحميل الدراسي

و يؤكد عزيز حنا (1979) : على أن الهروب من المدرسة ينتشر بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي و هناك عدة أسباب للهروب أهمها : عدم راحة التلميذ في المدرسة و عدم إشباعها لحاجاته و ميوله و عدم انسجامه مع نشاطها و كرهه للمدرسة أو بعض معلميها أو لمادة دراسية لا تثير اهتمامه و لعدم تشويق المدرسة له ولعدم إحساسه بقيمة المدرسة وهناك أسباب ترجع إلى الأسرة : فعدم إعطاء التلميذ

مصروفا مثلا يجعله يقارن بينه و بين زملائه فلا يميل إلى الذهاب للمدرسة أو عدم اهتمام أسرة التلميذ بذهابه للمدرسة .

و يؤكد عبد العزيز القومي انه يمكن اعتبار مشكلة الهروب من المدرسة نابغة من المحيط العائلي و لكن يمكن لجو المدرسة أن يخفف من أثرها أو يزيدها صعوبة و تعقيدا و يساعد على إبرازها بدلا من حلها و يشير أيضا إلى أن للتلميذ حاجات أساسية ينزع إلى إشباعها أو قد يكون في بيئة تعطل هذا الإشباع فإذا زادت هذه العقبات إلى حد معين يقوم بعضهم بالهروب من المدرسة .

و يذكر أيضا عادل عز الدين الأشول (1999) : أن وراء هذه المشكلة عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية و أخرى اجتماعية فقد يكون احد العوامل هو عجز الوالدين عن توجيه أولادهم و بخاصة المراهقين منهم توجيها سليما أو فشل المراهق في الحصول على المحبة و التقدير من الكبار في المنزل أو المدرسة أو عدم احترامهم لوجهة نظره وكما قد يرجع هروب المراهق إلى فشله في تحقيق ذاته أو فشله في المدرسة أو لمستولى تحصيله الدراسي المنخفض أو لعدم قدرته على اكتساب عطف أو محبة معلميه مما يجعله يعادي قواعد المدرسة و نظمها و قد يرجع أيضا إلى شعور المراهق بعدم قبوله اجتماعيا لعدم توافقه اجتماعيا مع أقرانه أو مع الأفراد من الجنس الأخر.

وقد تؤدي هذه العوامل إلى الهروب من المدرسة أو التغيب بدون عذر مقبول وتتراوح نسبة الغياب بدون عذر مقبول من مرتين إلى خمس مرات أسبوعيا.

(محمود مصطفى،2012: 05) .

أما الهروب من المدرسة فغالبا ما يطلق على تغيب التلميذ عن المدرسة دون علم أهله كأن يذهب إلى المدرسة صباحا و لا يدخل إليها و يمضي وقته في الشوارع و يعود إلى المنزل وقت انصراف رفاقه من المدرسة موهما أهله انه أمضى اليوم في المدرسة (الخميسي ، 2013 : 74) .

فالهروب من المدرسة قد يكون جزئيا أو كليا أي أن التلميذ قد يحضر إلى المدرسة صباحا ويداوم لفترة محددة ثم يخرج من المدرسة بعد ذلك هذه هي الحالة الأولى و الحالة الثانية هي أن يخرج التلميذ من منزله صباحا و لا يحضر إلى المدرسة على الإطلاق .

الغياب المدرسي في المرحلة الابتدائية: قد يرفض الأطفال الذهاب إلى المدرسة لعدة أسباب مختلفة و في العديد من الحالات نجد أن تجنب المدرسة ينجم عن الخوف من المدرسين الصارمين و الخوف من التعرض للإيذاء أو السخرية من جانب رفاق الدراسة أو الخوف من الفشل الدراسي أو العقاب الأبوي الذي ينتج عنه .

كما أن بعض الأطفال لا يهربون من المدرسة بسبب المدرسة نفسها و إنما لخوف الابتعاد عن البيت و يبدو أنهم لا يخافون من الفشل الدراسي و إنما من الانفصال عن الأم (وولمان ، ترجمة محمد الطيب ، 1985: 09) .

فقد يكثر الطفل من التغيب خاصة في السنوات الأولى من التمدرس بدافع المرض أو الأمراض الوهمية مفضلا البقاء في البيت و ملازمة الأم التي عادة ما يكون دورها سلبيا بسبب حمايتها المفرطة إذ تشجع طفلها على التغيب و لا تتفطن لعواقب هذا العمل إلا بعدها يصبح يتراجع في تحصيله و يتأخر عن أقرانه و بسلوكها هذا قد تكون سببا رئيسيا في فشله الدراسي إذا لم يتدخل الأب أو احد أفراد العائلة لمعالجة الوضع و قد يتأخر التلميذ عن المدرسة لأسباب خارجة عن إرادته أما بسبب مشكل المواصلات الذي يعاني منه تلاميذ القرى و المناطق النائية خاصة في فصل الشتاء أو يتأخر والده في توصيله إلى المدرسة إلا انه في كثير من الحالات يتأخر التلميذ بإرادته و باختياره فالتلميذ الصغير سنا قد لا يحترم أهمية الوصول إلى المدرسة في الموعد المحدد كما قد لا يدرك ضرورة تواجده في مقعده عندما يدق جرس المدرسة. و ظاهرة التأخر عن المدرسة تعكس تخوف التلميذ وقلقه سواء كان ذلك بسبب مشكلات

مدرسية أو نفسية فقد يرى الواجبات المدرسية كبيرة الحجم بشكل مبالغ فيه أو قد يكون هناك تلميذ اكبر منه يثير فيه الخوف و يهينه و هناك من التلاميذ من يتجول حول المدرسة لبعض الدقائق بعد أن يدق الجرس حبا منه في جذب الانتباه إليه و هو يدخل القسم بمفرده (كينيث شور ، ص:175)

و غياب الطفل لا يعني بالضرورة عدم حضوره للمدرسة و عدم وجوده في القسم فهناك الطفل الحاضر – الغائب و هو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بها يدور حوله فهو موجود جسديا و لكنه غائب ذهنيا (شارد الذهن) لا يتحرك إلا بالقليل جدا مما يقوله المعلم و حتى العقوبات لا تنفع معه و بتغيبه هذا فهو يعبر عن ميكانيزمات الهروب أمام حقائق الخارجي و يشعر بأنها صعبة و خطيرة (منصوري .2008 : 49)

ووجد تنتبام في دراسة له أن 6% من التلاميذ الذين خضعوا لنظام العقاب لديهم كراهية شديدة للحياة المدرسية كما أن نسبة 20 % من التلاميذ غير سعداء حيث عبروا عن ذلك بقولهم من المدرسة (منصوري .2008 : 60)

إن نجاح أو فشل العملية التعليمية داخل القسم يعتمد إلى حد بعيد على مدى استجابة التلاميذ و اندفاعهم فهي حالة كانت هذه الاستجابات ايجابية فإنها تشكل عاملا مساعدا على إيجاد بيئته تعليمية فاعلة و تحفز على التعلم أما إذا كانت الاستجابات سلبية فإنها ستكون عاملا معرقلا لحسن سير العملية التعليمية و سببا في حدوث المشكلات و من أمثلة المشكلات الصفية التي تؤثر على سير العملية التدريسية و تتسبب في بعض المشكلات :

- عدم تحضيره للدروس اليومية
- عدم الانتباه أثناء الشرح
- عدم إحضار الكتب و أدوات الكتابة .

- التغيب المتكرر عن المدرسة دون سبب مشروع .

- سرحان الطالب و انشغاله بأمور بعيدة عن الدرس (أيوب .2014 : 128)

و هذا ما أشارت إليه فرنس واز دولتن (1791) من أن عدم التركيز الذي يشكو منه الكثير من المتمدرسين قد يرجع سببه إلى الندم الذي يحس به الطفل عندما كان منشغلا بالمشكلات العلائقية – الوالدية.

5- علاقة الغياب المدرسي بالتحصيل الدراسي:

يعتبر التغيب عن المدرسة مشكلة من المشاكل النفسية و الاجتماعية و التربوية المنتشرة في وقتنا الحضر و لكن بسبب الغياب المتكرر للتلاميذ عن المدرسة سيحدث تدني في التحصيل الدراسي وبالتالي يتسبب في مشكلات نفسية واجتماعية و يؤثر على الطلاب في ما يلي :

1) يكون الطالب في معظم حالاته متساهلا في كل أموره حتى الأمور الأساسية والضرورية و بالنسبة له.

2) يكتسب صفة الانقياد للغير و لا يوجد لديه الاعتماد على النفس و روح المبادرة الذاتية.

3) يقف الطالب في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه و عما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس و عدم القدرة على الانجاز.

4) يمكن استفزازه بسهولة لذا فهو يثور في وجه الآخرين بسرعة و يكون التغير لديه سريعا.

5) يتصف بعدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها

6) يبدو عليه القلق الزائد لأبسط الأمور

كما أن الطالب في هذه المرحلة يتغيب عن مدرسته لعدم الإحساس بالمسؤولية (حمد.2015: 27)

نجد التلميذ أيضا يعاني من تأخر الدراسي العام أي في مجمل المواد الدراسية أو **التأخر الدراسي الجزئي:** في بعض المواد الدراسية.

كما يعتبر تغيب التلميذ عن المدرسة و عدم مواظبة من العوامل الشخصية الأخرى المسؤولة عن تأخره الدراسي (منصوري .2008 : 47).

فقد أكدت الدراسات المختلفة أن تغيب التلميذ عن المدرسة و عدم مواظبة علها يتسبب في حالات التأخر (الرفاعي .ص 457) .

الغياب المتكرر المدرسي من مسببات التأخر الدراسي و المتأخرون دراسيا يتصفون بأغراض أخرى مثل: ميول الطالب إلى قلة الاهتمام بالدراسة و الغياب المتكرر من المدرسة.

إن العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها و هي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان : (المدرس و الطالب و المنهج) و القصور في أي منها يؤثر في الأخر إذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الآخرين .

إن غياب الطالب يؤثر في سير خطة المدرس التي وضعها على وقف زمن معين ويكون كل همه إكمال المنهج كما أن هذا الغياب يحدث خللا في أداء المدرس الملتزم بجدول معين لإنهاء التقييم و تسليم الدرجات مما يجعله تحت ضغط و إجهاد كبيرين مما يؤثر على باقي الطلبة أيضا.

كما أن مدارسنا بشكل عام تعاني من سلبية عدد من الآباء في متابعة أبنائهم و ترك إدارة المدرسة وحدها تتحمل التربية مع التعليم و الحقيقة هي أن هؤلاء الآباء لا يشعرون بالخطر الناجم عن سلبيتهم إلا بعد حدوث مشكلات تمس الأبناء سواء كانت انحرافات سلوكية أو رسوبا دراسيا متكررا و الغريب في الأمر أن أولياء التلاميذ يتممون المدرسة بإهمال و عدم رعايتها الكاملة لأبناء ناسين دورهم في التربية والتواصل مع المؤسسة التعليمية من اجل حماية الأبناء و من اجل نجاحهم الدراسي.

و يتفق التربويون و القائمون على عملية التربية و التعليم على أن عدم انتظام الطلبة في حضورهم إلى المدرسة و تغيبهم عنها بصورة مفرطة يعد مشكلة ذات أهمية كبيرة ومما يؤكد أهمية هذه المشكلة ما

تتخذه المؤسسات التربوية و التعليمية من تدابير تكفل الحد من ظاهرة الغياب المدرسي و لما كان التحصيل الدراسي هدفا رئيسيا في أي نظام تربوي وتعليمي يتأثر بعوامل كثيرة عديدة غير القدرات العقلية (عرفات.2009: 10)

-أنواع الغياب المدرسي:

أ. الغياب المتواصل : عرف هذا النوع من الغياب بما يتناسب مع 65 % من الوقت الذي يقضيه المتمدرس في المدرسة إجباريا في الفترة الثلاثي من العام الدراسي و يعرف أيضا بالغياب الثقيل و هو أخر مرحلة قبل التسرب النهائي من المدرسة و يتميز هذا النوع من الغياب بالمميزات التالية :

- الهروب التام من المدرسة
- التأخر الدراسي
- الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب (بوطورة 2011 : 32)
- كما أن هذا النوع من الغياب يتراهن مع المشكلات النفسية والاجتماعية
- التي يعاني منها احد الأبوين كالصعوبات المادية ورغم كل هذه الأسباب يمنع الطرد النهائي من طرف المؤسسة حتى في حالة الغياب المتواصل بل تمنح للتلميذ فرصة و فترة من الزمن ليتم شطبه من قوائم المؤسسة فيصبح متسرب

ب. الغياب بسبب التأخر: بينت دراسات أنجزت على عدد من المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يذهبون التلاميذ يذهبون إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من البداية الدراسة حيث أثبتت هذه الدراسة إن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر غي وقت الراحة ليحدثوا بذلك خلل في نظام المدرسة و هذا النوع من الغياب ناتج في اغلب الأحيان عن عدم قدرة الأستاذ على تنشيط التلميذ وحثه على العمل.

ج. **الغياب تحت حماية الوالدين** : حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الوالدين أو ولي الأمر ليبرروا غيابات أبنائهم و نجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين أوليائهم يرغبون في بقائهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار أو مساعدتهم أعمال خارج الدراسة.

د. **الغياب الداخلي** : يقصد به التلميذ ماديا في المدرسة و غيابه معنويا ففي حالة وجوده في القسم لا يستوعب ما يشرحه الأستاذ (بوطورة 2011 : 32) .

- و من مظاهر التغيب المدرسي: غياب التلميذ يوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة أو بشكل متقطع.
- غياب التلميذ عن حصص مادة الدراسية أو أكثر متواصل أو بشكل متقطع (برو 2010 : 142)

كما يمكن تمييز بين نوعين من الغياب :

أ. **الغياب الجسدي** : و يقصد به عدم حضور الطالب جسديا إلى قاعة التدريس

ب. **لغياب الذهني (الفكري)** : و يقصد به حضور الطالب جسديا إلى قاعة التدريس وغيابه ذهنيا (بن علي ، 2013: 64) .

6- أسباب الغياب المدرسي عند الطلبة : و تنقسم الأسباب إلى :

أ. **عوامل داخل المدرسة:** عدم رغبة الطالب في الدراسة و عدم أداء الواجبات المدرسية و صعوبة أو سهولة المقررات الدراسية و ضعف الإدارة المدرسية و كراهية الطالب لمادة معينة أو معلم معين.

ب. **والى عوامل خارج المدرسة:** ارتباط منزل الطالب بأعمال وزيارات اجتماعية و بعد منزل الطالب عن المدرسة و عدم وجود وسيلة نقل و الحاجة المادية الماسة و سوء الأحوال الجوية ووجود مشكلات العائلية

و صهر الطالب في الليل ووجود مغريات خارج المدرسة و مصاحبة رفقاء السوء أو وجود قضية أو مشكلة تمس الطالب

ج. **العوامل الذاتية:** هي عوامل تعود إلى تلميذ نفسه .

- شخصية التلميذ بما فيها من استعدادات و ميول و قدرات

تعريف الشخصية في العلوم النفسية : إن هذا المصطلح يبعد عن شمولية الفرد مثلما تظهر للغير و لنفسه في وحدتها و انفراديتها فكل شخص يملك شخصية هي محصلة في ذات الوقت لمزاجه و تاريخه الشخصي و الشخصية في الكيان الكلي الشامل حيث تتضمن الشعور و اللاشعور في علاقتهما بالمحيط الخارجي (لورسي 2015 : 144)

- استهتار بعض التلاميذ و عدم التزامهم بالجدية و المثابرة (يوسف الشيخ.2006)
- ضعف الدافعية للتعلم و فشله الدراسي المتكرر أو تدني علامته مما يعرضه للنقد و تجريح مما يؤدي إلى الاخفاق المستمر و بالتالي كرهه للدراسة و المدرسة .
- كرهه للمعلم من ناحية أسلوبه في التدريس أو خوفه من مشرف التربوي.
- تكليف الطالب من قبل من وليه بأعمال منزلية أو خارجية أو السفر مع ولي أمره مما يترب عليه غياب عن المدرسة .
- الخروج إلى سوق العمل .
- ضعف القدرة على الاستيعاب .
- الشعور بالإحباط و التوتر و القلق في القسم .
- الشعور بعدم جدوى التعليم .

صعوبة المادة الدراسة معينة

شعور بعدم الانتماء إلى المدرسة

- تهرب التلميذ من واجبات المنزلية
- تقليد الطلاب لزملائهم
- السهر أمام التلفاز و الانترنيت إلى ساعات متأخرة من الليل (منصوري 2015 :69)
- استخدام بعض الطلبة العنف من إقرانهم
- عدم قدرة على نهوض مبكرا
- عدم تلبية المنهاج لرغبات و ميول و حاجات التلاميذ مما يؤدي إلى عدم رغبة التلاميذ بالدراسة.

و من اشهر من قاموا بتفسير الحاجات **أبراهام ماسلو** الذي اعتبر أن هناك نظاما هرميا للحاجات يبدأ من الحاجات الأساسية صعودا إلى الحاجات النفسية الأكثر تعقيدا و فيما يلي نموذج لسلم **ماسلو** لحاجات

1) الحاجات الفيزيولوجية
2) الحاجة إلى الأمن
3) الحاجة إلى الانتماء : الانتماء إلى الآخرين _ الإحساس بالقبول
4) الحاجة إلى الاحترام: الانجاز – الكفاءة– الإتقان.
5) الحاجات المعرفية : المعرفة و الفهم
6) الحاجات الجمالية
7) حاجات تحقيق الذات (أيوب .2014 :56)

د. العوامل المدرسية : تتمثل في العديد من العوامل منها : و عدم مناسبة بعض أساليب التدريس التي يستعملها المعلمون مما ينفر التلاميذ من بعض الدروس

- سوء الظروف الشكلية المدرسية مثل ر عدم توفر الإضاءة و التدفئة في الشتاء.
- طريقة تعامل الإدارة المدرسية مع تلاميذ تدفعهم إلى التغيب عن المدرسة.
- عدم توفر الهيئة التدريسية المؤهلة علميا لتحسين التعامل مع التلاميذ و إشعارهم بالفائدة التي تعود عليهم من وجودهم في المدرسة
- ضعف التوصل بين المدرسة و أولياء أمور التلاميذ .
- عدم تلبية المنهاج لرغبات وميول وحاجات التلميذ حيث يجد التلميذ صعوبة في المنهج وعدم ملاءمته لمستوى نموه.

كما تعود أسباب الغياب المدرسي أيضا إلى:

1) وجود مرض جسمي يعاني منه الطالب.
2) رغبة الطالب في البحث عن المغامرة أو جذب انتباه الآخرين.
3) وجود تشجيع من طالب أو مجموعة من الطلاب على الهروب.
4) وجود خلافات الأسرية.
5) عدم اهتمام الأسرة بنجاح الطالب .
6) قدرات الطالب أعلى أو اقل في التحصيل من قدرات زملائه فيشعر أن ذهابه إلى المدرسة لا طائل من ورائه .
7) وجود مشكلة مع احد الطلاب أو أحد المعلمين فيهرب بعيدا عن المشكلة.
8) عدم وجود دافع للتحميل الدراسي .
9) عدم إشباع حاجات وميول الطالب.
10) قسوة المعلمين في المعاملة

11) عدم تسجيل غياب كل حصة

12) ضعف إدارة المدرسة (محمد موسى ، 2016 : 14).

هـ. أسباب الغياب المدرسي عند كلير فهيم (1987 :55):

1) قسوة المعلمين و سوء معاملة الطلبة و العقوبات الصارمة .

2) تراخي الإدارة المدرسية و عدم متابعتهم لحالات الغياب الفردية .

3) إن المدرسة لا تشكل جذابا للطلبة .

4) إحساس الطالب بالفشل في متابعة المناهج الدراسية و تأخره دراسيا.

5) عدم ارتباط المناهج بوجدان الطالب و عدم احتلالها لبؤرة اهتمامه.

6) نقص رقابة الأسرة على الطالب .

7) تشجيع جماعة الأقران لهروب الطالب.

8) النقص في طموح الطالب نحو الاستقرار في التعليم .

9) إرهاق الطلبة بالواجبات المدرسية (فهيم،

و.و حسب دليل التعامل مع مشكلات السلوكية في الوسط المدرسي فإن أسباب مشكلة الغياب المدرسي تعود إلى:

1) مشاكل النفسية .

2) مشاكل اجتماعية أو صحية.

3) عدم التوافق الدراسي .

4) كثافة التوافق الدراسي.

5) سوء التعامل بعض الإدارات و المعلمين مع التلاميذ.

6) عدم وجود متابعة من المؤسسة التربوية أو الأسرة للطالب.

7) عدم وجود دافعية للتعلم .

8) تقليد الآخرين و محاكاتهم.

9) خلو المؤسسة التربوية من الأنشطة المحفزة للدوافع كالمسابقات والزيارات.

10) صعوبة بعض المناهج .

7- أسباب الغياب المدرسي حسب دليل آليات الإرشاد للمشكلات التربوية :

- معرفة وتشخيص أسباب الغياب والسعي في حل مشكلاته
- الابتعاد عن التجريح والإهانة الشخصية للتلميذ
- توعية التلميذ وأسرته بتأثير الغياب على مستوى تحصيل التلميذ الدراسي
- العمل على منح التلميذ الفرصة في المشاركة بأنشطة محببة إليه مقابل مواظبة على الحضور لمدة محددة
- نقل التلميذ إلى قسم أخر لا يوجد فيه من يشجعه على الغياب
- بحث عن أسباب الغياب المدرسي
- تعاون الطاقم الإداري و التربوي في معالجة هذه الظاهرة .

إشراك الأساتذة خاصة مسؤولي الأقسام وأعضاء خلية الإصغاء والمتابعة في عملية تحسيس وتوعية التلاميذ المغيبين نلاحظ أن الأدلة الإرشادية تتفق في معظمها في أسباب الغياب المدرسي والحلول المقترحة (عباس ،2015: 29).

8- أسباب تعود إلى تعمد اخذ الدروس الخصوصية : و يتعمد بعض المدرسون لاسيما مدرسو الرياضيات و الفيزياء تعقيد المادة و عدم شرحها حتى لا يفهمها الطلاب و يأخذون دروس الخصوصية.

ويمكن اعتبارها أي **الدروس الخصوصية** جهد يقوم به المعلم للتدريس لبعض الأقسام الدراسية و قد تكوم حالات فردية أو في مجموعات صغيرة و يلجأ إليها المعلم من اجل الحصول على دخل مادي إضافي و كما يحرص كثير من أولياء الأمور على توفيرها لأبنائهم من اجل الحصول على درجات عالية تؤهلهم للانتظام في أقسام تعليمية معينة أو الالتحاق بإحدى الكليات الجامعية (الزكي .2004 :164) .

أو هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما و متكررا و بأجر .

كما تعتبر الدروس الخصوصية برمجة إضافية يلجأ إليها التلميذ لتحسين مستوى الدراسي و هي غير مجانية (مقبيس .2015: 592) .

- من أسباب أيضا : سوء معاملة المعلم للتلميذ
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- البرنامج المكثف و اليوم الدراسي الطويل و الحصص الكثيرة و المتوالية
- عدم الإحساس بالحب و التقدير و الاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي
- سوء التخطيط و التحضير للحصة.
- عدم توفر الحزم من طرف الإدارة و لمدرسين في محاسبة التلاميذ الغائبين
- البيئة المدرسية: من حيث عدم توفر الشروط المادية كالصفوف المزدحمة و عدم وجود الملاعب التي توفر النشاطات الرياضية
- محاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع و الصراخ من طرف المعلم
- التمييز بين التلاميذ بالاهتمام بأفراد و مجموعات معينة دون غيرها

(محسن حسن العمايرة . 2010: 123) .

- عدم توفر الوسائل التعليمية
- نقص كفاءة المعلم و ضعف إعداده أكاديميا و تربويا.
- طول المقررات الدراسية و تشديد إدارة المدرسة على إتمامها يجعل المدرس يسرع في شرحه و هذا يؤدي إلى الاهتمام بالكم لا بكيف مما يؤثر سلبا على تحصيل الطلاب
- يمهد إلى فشل الدراسي.
- تكليف الطلاب بواجبات المنزلية يوميا يؤدي إلى إثقال كامل الطلاب مما يجعل الطلاب لا يقومون بانجازها و هذا يؤدي إلى عدم رضا المدرسين عن هؤلاء الطلاب
- إتباع أساليب و عادات خاطئة في المذاكرة و عدم اهتمام الطالب و لا مبالاة في مراجعة الدروس مما يؤدي إلى النسيان و قلة التحصيل (الجرجاوي . ص32)

إن التلاميذ في بيئتهم المدرسية يفتقدون ما يشبع ميولهم و تحقيق رغباتهم و عدم توفر الأنشطة الاجتماعية و الرياضية بالمدرسة (مختار، 1999:123)

و تلعب جماعة الرفاق دورا مهما يتم من خلالها تجريب الأدوار و تقديم صور مختلفة و اكتشاف الأثر الاجتماعي (ياسين،2015 : 23)

و حسب **André B 1998**: بالنسبة للكثير من التلاميذ إن النجاح و الفشل لا يتم التحكم فيهما و أنهما نتاج أسباب جانبية: (الحظ أو صعوبة الامتحان أو بسبب الأستاذ).

و يمكن للفشل الدراسي حسب André B أيضا: أن يعبر عن موقف حياتي يتبناه التلميذ لتبرير مردوده الضعيف لنتائجه و تبرير نفوره من الدراسة و يجد فيه طريقة للعيش تعبر عن هوية خاصة قد تكسيه شعبية أمام رفقائه و كما قد يعبر الفشل على طريقة خاصة يتخذها التلميذ لجلب

اهتمام المحيط به و بمشاكله فالمدارس التي تشهد على الكثير من الغيابات و نقص في العمل و في المشاركة هي مدارس تعاني من تدني في نوعية المناخ المدرسي .

و عليه ما سبق تظهر أن العلاقة ما بين الدراسي الايجابي و بين النجاح الدراسي هي علاقة مهمة تؤثر بشدة على الدافعية للدراسة و تدعم التعلم التعاوني و التناسق داخل الجماعة و الاحترام و الثقة المتبادلة كما أن النوعية الجيدة للمناخ المدرسي من شأنها إنقاص نسبة كبيرة من الغيابات المدرسية (de Lung et duck work1996)

9- أسباب تعود إلى المناخ المدرسي:

في الوقت نفسه أكد **enbenishty (2005)**:على أن المناخ المدرسي منشأنه الرفع من نتائج الدراسية و يؤثر على قدرات التعلم و على الرفع من المهارات الدراسية و أكد انه يتوجب على الأساتذة و الطاقم الإداري الاستثمار في ميدان المناخ المدرسي و ذلك بتطوير علاقات ايجابية مع التلاميذ يسودها الاحترام والحماية و العمل على حل المشاكل الموجودة في المدرسة .

ويضيف : **et Milton Friesen (2009)** : يجب تصور إجراءات التي تحفز مشاركة التلاميذ على كل أصعدة الاجتماعية و الثقافية و العقلية مما سبق يمكن استنباط العوامل التي تدفع بالتلميذ إلى تشكيل اتجاهات سلبية اتجاه المدرسة و أهمها ما يلي :

- خبرات التلميذ السلبية خاصة فيما يتعلق في تجارب الفشل .
- التقدير الذاتي المنخفض و تدني الشعور بالفعالية الذاتية .
- تدني في الدافعية للدراسة.
- نقص في المهارات الدراسية و الاجتماعية و تدني عادات الدراسية خطيرة .
- مناخ المدرسي السلبي غير مريح يبعث على الملل و الضجر .

- عدم ربط الدراسة بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي للتلميذ
- عدم ربط الدراسة بالمشروع الشخصي للتلميذ .
- استعمال وسائل تعليمية غير ملائمة و غير جذابة
- لجوء إلى وسائل التقويم لا تعكس حقيقة المجهود المبذول من طرف التلميذ في التعليم.
- نقص التحفيز على مستوى العائلي و المدرسي
- تتمظهر أثار هاته الاتجاهات في أشكال الملل و عدم الاهتمام لدى التلميذ المؤديان إلى النفور إلى المدرسة و في التدني مستوى التحصيل الدراسي أيضا مؤدي إلى الرسوب و الذي ينجم عنه مظاهر التخلي عن الدراسة أو التكرار أو الطرد .

كما أكدت الدراسة التي قام بها سعد جلال و عماد الدين سلطان أنهم من بين المشكلات التي تساعد على ضعف المردودية للتلاميذ معاملة المعلم السيئة له فلقد بينت أن 38 % من أفراد عينات بحثهما يشكون من ذلك .

و تؤكد رمزية الغريب (1971) أن تؤثر العلاقة بين التلميذ و مدرسيه أو شعوره بأنه ليس محبوبا من زملائه في كرهه للمدرسة و انصرافه عن التحصيل و انخفاض مستوى طموحي (منصوري . 2008: 60) .

و من الأخطاء البيداغوجية أن يظن الكثير من المعلمين أن تلاميذ جاءوا ليتعلموا لا غير و هناك من المعلمين من يتكاسل في مهمته و لا يؤدى واجباته جيد و من يميل إلى جماعة من التلاميذ دون غير هذه التصرفات ستشكل اتجاهات سلبية من التلاميذ نحوه و يمكن أن تعمم من المادة الدراسية و حتى نحو المدرسة .

10- أسباب تعود إلى عدم استقرار المدرسين: إن توزيع التلاميذ إداريا على الأقسام بدون مراعاة التجانس في التوزيع من شانه أن يجعل المعلم أمام مجموعات غير متجانسة و بالتالي يواجه أنماط متعددة منهم سريعي التعلم و بطئ التعلم ..

و إن عدم استقرار المدرسيين و كثرة تنقلاتهم من مدرسة إلى أخرى يؤثر سلبا على المناخ التنظيمي و على الإدارة الحسنة للمؤسسة التعليمية و هذا بدوره يؤثر سلبا على تكيف التلاميذ خاصة على مردوده الدراسي و كما أن تغيير المدرسين بكثرة يؤدي إلى عدم قدرة التلاميذ على مساير طريق المدرس الجديد التي قد تختلف عن سابقيه فينتج عن ذلك تراجع في تحصيلهم في مادة معينة و التي قد تؤثر على باقي المواد الأخرى

11- اسباب تعود الى عدم استقرار التنظيم التربوي : إن عدم استقرار التنظيم التربوي من بدء العام الدراسي من تأخر توزيع المعلمين على أقسامهم و عدم استقرارهم فيها يؤدي إلى سوء انتظام التلاميذ .

12- مصادر اكتشاف مشكلة الغياب المدرسي:

1) متابعة الغياب اليومي .
2) حصر التلاميذ متكرري الغياب
3) معرفة أحوال التلاميذ في الأعوام السابقة أي دراسة ماضي الدراسي للتلميذ

13- الجانب التشريعي للغياب المدرسي :

ينص قرار رقم 73 المؤرخ في 12 جويلية 2018: الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس التأديب بالثانويات.

المادة 14 : يتولى مجلس التأديب تحديد أخطاء المرتكبة من طرف التلميذ المعني وفقا للمبادئ المذكورة في المادة أعلاه بما يتوافق وأحكام قرار تنظيم جماعة التربوية ومضمون النظام الداخلي للمؤسسة و تصنف حسب طبيعة الخطأ:

1) أخطاء من الدرجة الأولى :

تعتبر على وجه الخصوص أخطاء من الدرجة الأولى التأخرات المتكررة و عرقلة سير الحسن للدروس و عدم التزام بارتداء اللباس مطابق لمكانته كتلميذ.

2) أخطاء من الدرجة الثانية :

تعتبر على وجه الخصوص أخطاء من الدرجة الثانية: الغيابات المتكررة تنص المادة (20) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية :

- يجب على التلاميذ احترام معلميهم و جميع أعضاء الجماعة التربوية الآخرين.

و يتعين على التلاميذ الامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة لاسيما تنفيذ الأنشطة المتعلقة بدراستهم و كذا المواظبة و احترام قواعد سير المؤسسات و الحياة المدرسية

(قانون التوجيهي للتربية الوطنية،2008، وزارة التربية الوطنية:10)

قرار رقم :833 المؤرخ في 13- 11-1991 المتعلق بمواظبة التلاميذ بالمؤسسات التعليمية :

مراحل شطب التلميذ:

- خلاصة المادة 21 :

- **الخطوة01:**

- إذا غاب التلميذ (3) أيام متتالية يشعر الأولياء كتابيا و يتوجب عليهم تبرير الغياب

- يرسل للولي الإشعار 01 في اليوم 04 من الغياب .

- نسخة من إشعار تبقى في ملف التلميذ

- **الخطوة 02:**

- إذا استمر الغياب بعد ذلك مدة أسبوع: (7) أيام يرسل إلى الأولياء إشعار ثان.

- يرسل إلى الوالي الإشعار 02 في اليوم 11 من الغياب

- نسخة من الإشعار تبقى في ملف التلميذ.

الخطوة 03:

في حالة عدم الرد و التمادي في الغياب مدة أسبوع أخر (7 أيام) ترسل المؤسسة إلى الأولياء إنذارا مضمنا.

و يحدد مهلة أسبوعين لتبرير الغياب أو الالتحاق بالمؤسسة يرسل للولي الإشعار 03 اليوم 18 من الغياب و يكون عبارة عن:

- أعذار مضمن.
- نسخة من لأعذار تبقى في ملف التلميذ .
- إذا لم يلتحق بالمؤسسة و لم يقدم تبريرا لغيابه عند انقضاء المهلة المذكورة في الإعذار
- فقد يعتبر قد انفصل بإرادته و يتوجب حينئذ شطبه من قوائم المؤسسة.

ملاحظة: يكون التلميذ عندئذ قد غاب في المجموع 31 يوم متتاليا.

14- الأساليب الخاطئة التي تمارس في التعامل مع مشكلة الغياب المدرسي:

- الإيقاف لساعات طويلة في مكتب الاستمارة.
- الإهانة الشخصية الذاتية باللفظ أو بالفعل.
- الإهمال و عدم المتابعة من المؤسسة التربوية.

- التأخر في إبلاغ ولي الأمر بغياب التلميذ.
- عدم الإطلاع ولي على الغياب .
- العقاب البدني خاصة في المتوسطات.

15- الأساليب التربوية للتعامل مع مشكلة الغياب المدرسي :

1) معرفة أسباب الغياب بمقابلة التلميذ من قبل المرشد النفسي التربوي و السعي في حل المشكلة.
2) الابتعاد عن التجريح و الإهانة الشخصية للتلاميذ.
3) إبلاغ ولي الأمر بتغيب الأمر بتغيب ابنه في وقت المناسب.
4) إشراك بعض المعلمين ممن لهم صلة طيبة بالتلميذ لمعالجة وضعه وبحث أسباب الغياب.
5) رفع أمر التلميذ إلى الإدارة لدراسة حالته إذا لم يتحسن وضعه.

تطبيق قواعد تنظيم السلوك والمواظبة

16- علاقة الغياب المدرسي بالتوجيه المدرسي:

إن التوجيه المدرسي مرتبط بالمتطلبات الخريطة المدرسية وأماكن البيداغوجية المقترحة وهذا ما يتسبب في عدم رضا التلميذ عن التوجيه.

التلميذ الذي لا يوجه لما يلائمه وهذه الحالة تحدث كثيرا في الشعب التقنية مثل التقني الرياضي إذ يجد أعضاء المجلس القبول و التوجيه أنفسهم مضطرين لملئ هذه التخصصات لكون الملامح التقنية قليلة جدا و أمر الهام و الصعب في نفس الوقت ما يتركه من أثار على نفسية الفرد فالطفل أو الشاب الذي يعتقد بأنه منبوذ بفعل عدم تلبية رغبته أو توجيهه لشعبة لو تكن من رغباته و لن تكون حالته سوى الإحباط و اليأس و ما بذلك من أثار الفرد. أما رفض الدراسة و معناه اقتناع التلميذ بعدم مواصلة الدراسة و لا يقتصر فقد على امتناع التام إنما قد يتجلى في عدم بذل المجهودات أو عدم تقديم ما يمكن تقديمه

و الفشل الدراسي في احد أوجهه يعتبر رفضا إذ يستعمله التلاميذ بالتعبير عن رفضهم أو لجذب الأنظار أو اهتمام المحيطين به من أساتذة و الأولياء لوضعياتهم و هو سلوك كثير حدوث عند عدم التوجيه .

و حدد إقبال الأمير (1997) : عدة مجالات يمكن القيام بها .

1/ الإسهام في إيجاد الحلول للمواقف اليومية الطارئة بالمؤسسة التعليمية .

2/ الدراسة التحليلية لحالات التفوق الدراسي و التأخر الدراسي و عدم الانتظام في المدرسة و الغياب المتكرر و ذلك من اجل تحقيق التوافق من اجل التوافق الاجتماعي لأصحابه (برو . 2010 :197) .

و حدد ماهر محمود عمر (1999) : أن دور الموجه الإسهام في المحافظة على مواظبة التلاميذ المدرسي و العمل على منع تكرار الغياب أو التأخر اليومي على موعد بداية الدراسة.

و يمكن تحدد خدمات التوجيهية و الإرشادية للموجه داخل المؤسسة المدرسية من بينها :

- استقصاء الحالة الاجتماعية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات مدرسية كانخفاض نسبة المواظبة أو التأخر الدراسي أو الرسوب أو الإهمال أو الغياب المتكرر أو غير ذلك من المشكلات و ذلك عن طريق إجراء المقبلات مع التلميذ و مع أسرته و أساتذته بتقديم المساعدة الضرورية لتجاوز تلك الأزمة .

- و يمكن أيضا أن يلجأ الموجه للإرشاد الجماعي فمن مزايا استخدام الإرشاد الجماعي تزايد الحاجة من استخدامه في مجالات الحياة كونه وسيلة إرشادية اقتصادية من حيث الوقت و الجهد و الكلفة المالية فضلا عن النتائج المرضية التي يحققها المسترشدين على الصاعدين النفسي و الاجتماعي.

- و أقامت حلقات و محضرات إرشادية و توجيهية غايتها وقاية الناشئة من بضع أشكال الانحراف الذي يحتمل انتشاره بين الطلبة (محمد سليمان. 2010 : 45)

- و هذا الأمر يرجع إلى ذكاء المرشد و خبرته و المنهج الإرشادي الذي يتبعه كل مرشد فهناك من يميل إلى إتباع أسلوب التجانس بين أعضاء المجموعة من حيث الجنس والسن و الذكاء و منهم من

يخرج عن هذا الأسلوب و يشكل مجموعة بصورة تشبه الجو المدرسي أو جماعة النادي (بلان . 2015 : 606) .

17- الخدمات التي يجب أن يقدمها المرشد المدرسي: حدد جونسون الخدمات التي يجب أن يقدمها المرشد فيما يلي :

أ. الخدمات النفسية: و تتضمن هذه الخدمات تشخيص أسباب صعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم مادة من المواد الدراسية و مشاكل التكييف و عطاء استشارات التربوية لحل مشكلات التلاميذ

ب. الخدمات الاجتماعية: يكون الاهتمام فيها موجهها إلى مشاكل التكيف و إيجاد التعاون اللازم بين المنزل و المدرسة و بين المدرسة و المحيط الخارجي و خاصة البيئة المحلية التي تعمل فيها المدرسة لحل مثل هذه المشاكل .

ج. لخدمات الصحية: تدور هذه الخدمات حول التربية المحلية و قد تتضمن توجيه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات صحية أو نفسية إلى أطباء المختصون .

د. **خدمات البحث** : تتضمن هذه الخدمات القيام بتخطيط و تنسيق برامج تخطيط اختبارات النفسية المختلفة و البحوث التربوية داخل المدرسة و تقويم البرامج المطبقة

هـ. خدمات الانتظام في المدرسة : مع أن هذه العملية من مهام الإدارة المدرسية غير أن تتبع حالات الغياب و التعرف على أسبابها يعتبر بالنشاط أخصائي التوجيه

تقويم خدمات التوجيه : هي خدمات تتخلل جميع مراحل التعلم (فنطازي. ص 11).

- يشمل التقويم على ثلاث مراحل التقويم التشخيصي في بداية المرحلة التعليمية و يكون حول المكتسبات القبلية ثم التقويم التكويني أثناء عملية التعلم ثم في نهاية التقويم التحصيلي عن طريق إجراء الامتحانات .

- و نلاحظ أن من مهام مستشار التوجيه : التوجيه و إرشاد عن طريق إجراء المقابلات الفردية و الجماعية و تحليل النتائج المدرسية و إجراء الإعلام المدرسي.

- نجد أنه حتى الآن لا توجد برامج التوجه و الإرشاد في مدارسنا و كل ما يوجد في الوقت الحاضر عبارة عن بعض الجهود و الخدمات تبذر و تقدم ولكن بطريقة ينقصها التنظيم و التخطيط (سليمان. 2010 : 331).

- ولشك أن التوجيه و إرشاد مسؤولية جماعية يحملها فرق متكامل و أهم مسؤوليات العمل كفريق على تحقيق أهداف برنامج التوجيه و الإرشاد بحيث يعمل كل عضو من الفريق في تخصصه و هم : المدير – المرشد– المدرس– التلميذ – الوالدان.

- إن مسؤولية التوجه و إرشاد لا تقع على عاتق الفرد الواحد و إنما هي مسؤولية جماعية منظمة.

- ومن أهم استراتيجيات التي يستعملها المرشد الاستراتيجية الوقائية ويتم تطبقها مع المسترشدين الأسوياء أي الذي يعنون من مشكلات التوافق وتمتعون بصحة نفسية وتتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الخطط والأنشطة الإرشادية (المالك.2005 :24).

18- فوائد البرامج الإرشادية:

من جملتها أنها تمكن المرشد من تخصيص وقت كاف لإرشاد الطلاب وإرشاد الطلاب يتطلب تخصص وقت كاف لجمع المعلومات عنهم بطريقة علمية ومساعدة المدرسين وإبقاء القنوات الاتصال مفتوحة بين المهتمين بأمور الطلاب من مرشدين ومدرسينوإداريينونتيجة للتخطيط و التنظيم فان الازدواجية في أداء المهام الإرشادية تكون منعدمة.

خلاصة : ان أسباب الغيابات المدرسية المتعددة من عوامل ذاتية و المدرسية خاصة الدروس الخصوصية و التي تؤثر سلبا على مردود التربوي للتلميذ و أن من نتائج الغياب المدرسي: الإعادة أو التسرب و من اجل محاربة هذه الظاهرة يجب تصميم برامج إرشادية تهتم بهذه الظاهرة و أيضا يجب تضافر الجهود بين الثانوية و أيضا تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة الذي يحث على الانضباط.

الفصل الثالث
مرحلة البكالوريا

تمهيد:

تواكب مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة والتي لها خصائص نفسية وجسمية مختلفة عن تلك الخصائص المراحل السابقة واللاحقة لتلك المرحلة. كما يصاحبها تغيرات هي عوامل متعددة يمكن تحليلها إلى عناصر تتفاعل مع بعضها وهي العنصر الانفعالي والعنصر الاجتماعيوالعنصر العقلي.

ويمكن عد مرحلة المراهقة مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها المراهقون مسؤولياتهم بصفاتهم مواطنين في المجتمع وتنمو قدراتهم المعرفية وقيامهم الجمالية واجتماعية وذلك نتيجة لتفاعلهم مع البيئة الاجتماعية.

كما يبدأ المراهق فيها بالنظر والتقاليد والعادات نظرة فاحصة وتتوقف هذه النظرة على المؤثرات التي تلقاها في الطفولة.

في هذا الفصل تم تطرق إلى مفهوم الاصطلاحي للبكالوريا وتعريف مرحلة البكالوريا ومفهوم امتحان البكالوريا وتعريف امتحان حسب دليل ولي التلميذ وتعريف امتحان البكالوريا حسب قانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08.

وتعريف طبيعة امتحان البكالوريا وأهميته الأكاديميةوالاجتماعية والوظيفية وتعريف مرحلة التعليم الثانوي والمراهقة وخصائص النفسيةوالاجتماعية للمراهقة.

وتعريف قلق الامتحان وأنواعه وطبيعة امتحانالبكالوريا.

1-مفهوم البكالوريا من الناحية اللغوية والاصطلاحية:

1-1 **تعريف المعجم الفرنسي** (la rousse .1987 : 86)تعود كلمة البكالوريا إلى الأصل اليوناني بكالوريوس و تعني شهادة التي تمنح للناجحين في نهاية الدراسة الثانوية .

1-2 أما اصطلاحا فندمج التعاريف التالية:

أ. **تعريف معجم علوم التربية** :تعرف البكالوريا بأنها شهادة تتوج بنهاية مرحلة الثانوية من التعليموتسمح للمترشح الناجح مواصلة تعليمية في المرحلة الجامعية.(بن رابح ، 65:2012)

ب. **تعريف الدليل ولي التلميذ للبكالوريا**:مرحلة البكالوريا هي المرحلة التي تصادف السنة الثالثة ثانوي من التعليم العام الجزائري و يكون فيها امتحان البكالوريا الذي يعتبر امتحانا رسميا يتوج مرحلة التعليم الثانوي بشهادة تسمح للمترشح الناجح الالتحاق بالجامعة و إحدى المدارس و المعاهد العليا و يحتوي الامتحان البكالوريا على اختبارات كتابية مطابقة لبرامج رسمية للمواد التي تدرس في سنة الثالثة ثانوي و يعد ناجحا كل تلميذ تحصل على معدل عام يساوي يفوق 10 من عشرين .(دليل مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية المدية :26)

و يتم تصحيح ورقة الامتحانات مرتين في سرية تامة و برقم اغفال و إذا تجاوز الفرق بين التصحيحين 03 نقاط، يتم تصحيح الثالث .

1-3 تعريف مفهوم البكالوريا: امتحان و ليس مسابقة تشترط الترتيب وتمنح لجنة المداولات للمترشحين الناجحين الملاحظات التالية :

جيد جدا : معدل عام يساوي او يفوق 20/16

جيد : اقل من 20/16 و يساوي 20/14

قريب من جيد: معدل العام اقل من 14 ويساوي 12

مقبول : معدل العام اقل 20/12 .

- تسلم شهادة بكالوريا التعليم الثانوي من طرف مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات باسم وزير التربية الوطنية .(دليل مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية المدية :26)
- يعاقب كل مترشح متلبس بالغش أثناء الامتحان بعقوبة إقصاء من الامتحان و الحرمان منه لمدة 05 سنوات بالنسبة المترشح المتمدرس نظاميا و مدة 10 سنوات بالنسبة للمترشح الحر .**(دليل مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية المدية :26)**

و حسب **دليل مستشار التوجيه** : مركز التوجيه المهني و المدرسي . مسيلة: أهمية السنة الثالثة ثانوي تكون في كونها نهاية مرحلة التعلية الثانوي و يحدد فيها مستقبل التلاميذ بالنجاح في البكالوريا التحاق بأحد التكوينات أو الحياة العملية .**(دليل مركز التوجيه المدرسي والمهني المسيلة :14)**

إن تتويج الحقيقي لسنة الثالثة ثانوي هو نجاح في شهادة البكالوريا ثمرة مسار الدراسي دام 12 سنة و هي مفتاح لحياة الجديد للطالب.**(دليل مركز التوجيه المدرسي والمهني المسيلة :14)**

2-مرحلة التعليم الثانوي : هي مرحلة حاسمةفي مشوار الدراسي للتلميذ يقضي فيها ثلاث سنوات كاملة و في هذه المرحلة يقوم باختيار الشعبة التي تتفرع عن جذع المشترك و تضم الجذوع المشتركة:

أ. **السنة الأولى جذع مشترك آداب** : يتفرع في السنة الثانية شعبة آداب و فلسفة و شعبة لغات أجنبية.

- **السنة الأولى جذع مشترك علوم:**يتفرع عن جذع مشترك علوم: شعبة رياضيات، وشعبة تسييرواقتصاد وشعبة علوم تجريبية وشعبة تقني رياضي التي تنقسم إلى أربعة اختيارات: هندسة كهربائية – هندسة ميكانيكية – هندسة طرائق – هندسة مدنية.

- و في الأخير تتوج هذه المرحلة بشهادة البكالوريا في السنة الثالثة ثانوي. **(مركز التوجيه المدرسي و المهني الجلفة، دس: 01)** .

- تسمى مرحلة التعليم الثانوي في الهيكلة الجديدة بالتعليم ما بعد الإلزامي أي بعد 16 سنة.وينص المنشور الوزاري المشترك رقم واحد بتاريخ 06 مارس 2006 و الذي يتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد إلزامي.

- يهدف هذا المنشور الوزاري إلى تحديد كيفيات تطبيق إجراءات المادة التاسعة من القرار الوزاري المشترك 04 جوان 2005 المحدد لشروط قبول و كيفيات توجيه التلاميذ نحو المسار المهني في إطار توجيه التلاميذ مع بعد الإلزامي .

تندرج عملية وضع هذا الجهاز ضمن الخطة الشاملة لتجسيد إصلاح المنظومة الوطنية للتربية و التكوين حيث تتجه في هذا الإطار الرؤية الجديدة للتوجيه المدرسي و المدني يكرس التعليم عن طريق الاختيار و اتخاذ قرار لدى التلميذ خاصة إذا علمنا أن التعبير عن رغبته و بناء مشروعه الشخصي وضعية معقدة تتطلب معالجتها انسجام مؤهلاته و قدراته مع النمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه لذا فإن إعداد التلميذ لهذه المرحلة الحاسمة يقتضي تعريفه بالهيكلة الجديدة لمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي لتمكينه من الاختيار بين مختل المسارات المتاحة له و مختلف الفرص المعروضة عليه بالنظر إلى كفاءاته ومكتسباته الأساسية .

- و هكذا فان مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي التي أعيدت هيكلتها في إطار إصلاح النظام الوطني للتربية و التكوين تتيح للتلميذ الاختيار بين الالتحاق بالتعليم الثانوي العام و التكنولوجي أو المسار المهني بمسلكيه (تعليم المهني وتكوين المهني) .

3- التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:يتم التوجيه إلى هاذين المسارين وفق المادة 6 و 7 من القرار الوزاري المشترك المشار إليه في المرجع أعلاه .

أ. **التوجيه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي** : يوجه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلون إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي الراغبون في هذا النمط من التعليم على أن تتلاءم النتائج المتحصل عليها مع أهداف هذه المرحلة التعليمية التي تتشكل سنة أولى فيها من الجذعين المشتركين :

الجذع مشترك آداب الذي يتفرع في السنة لثانية والثالثة إلى شعبتين.

ب. **الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا:**الذي يتفرع في السنة لثانية والثالثة إلى أربع شعب:

- الرياضيات

-التسيير واقتصاد

- العلوم التجريبية.

- التقني الرياضي.

- تتم الدراسة في مرحلة التعليم العام و التكنولوجي في ثانويات التعليم العام والتكنولوجي و تتوج بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي العام و التكنولوجي .

و ينص منشور الوزاري مشترك رقم 01 مؤرخ بتاريخ 08 افريل 2010 يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي و هو يرمي فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي إلى توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي بمختلف الشعب تماشيا مع اختيار التلاميذ واستعداداتهم و كذا تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة و التكوين العالي و يمنح التعليم الثانوي العام و تكنولوجي في الثانويات و تتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي العام وتكنولوجي بشهادة البكالوريا التعليم الثانوي.

4-**شهادة البكالوريا:** هي امتحان وطني يأتي في نهاية مرحلة ثانوية، وهي مجموعة اختبارات في مواد دراسية، كما تعد ضمان الإلتحاق بالجامعة .**(دليل مركز التوجيه المدرسي والمهني المسيلة 14:)**

5. امتحان شهادة البكالوريا:وهو عبارة عن مجموعة من أسئلة الإجرائية التي تتطلب إجابة عنها وفقا لشروط معينة و في ظروف معينة ووقت محدد و هي تقييم مجهود الطالب و قدراته المعرفية و العلمية و الفكرية عن طريق علامات قياسية مضبوطة.**(عرض خاص بمركز التوجيه المدرسي والمهني بشار)**

- يتوج امتحان البكالوريا نهاية مرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي و يتم تنظيمه على مستوى الوطني بنفس الطريقة و يتضمن حقوقا متساوية للجميع و يتألف هذا الامتحان من اختبارات نهائية في جميع المواد التي تدرس .**(مقيبس ،58:2015)**
- تسلم شهادة البكالوريا من طرف وزير التربية .

- يحدد وزير التربية الوطنية قائمة و مدة و معاملات و طبيعة الاختبارات في امتحان البكالوريا في شعب التعليم الثانوي الستة.**(مقيبس ،58:2015)**

تعريف امتحان شهادة البكالوريا في الجزائر: حسب قرار مؤرخ 29 رجب عام 1422 الموافق ل 17 أكتوبر 2001 يتضمن تنظيم امتحان البكالوريا التعليم الثانوي و تندرج منه :

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تنظيم امتحان البكالوريا التعليم الثانوي والتقني.

المادة الثانية: يشمل امتحان البكالوريا التعليم الثانوي على اختبارات كتابية تطابق برامج الرسمية للمواد التي تدرس بأقسام سنة الثالثة ثانوي من تعليم العام وعلى اختبار التربية البدنية و يحصل على معدل عام يساوي أو يفوق 10 /20 .

يتم استقبال التلاميذ الناجحين في السنة الرابعة من تعليم المتوسط في المرحلة الثانوية ضمن الشروط التي يحددها المخطط الوطني لتنمية و تنحصر أهداف التعليم الثانوي و مهامه وفق الأمرية: 76: فيما يلي :

- دعم المعارف المكتسبة
- التخصص التدريجي في مختلف الميادين لمؤهلات التلاميذ و حاجة المجتمع
- مساعدة التلاميذ على انخراط في حياة العملية أو مواصلة الدراسة من اجل تكوين العالي (وزارة التربية الوطنية مارس، 2005: 06)

6-مرحلة البكالوريا في شعب التعليم الثانوي :

أ. شعبة اللغات الأجنبية

ب. شعبة الاداب و الفلسفة

ج. شعبة العلوم التجريبية

د. شعبة التسيير و الاقتصاد

هـ. شعبة الرياضيات

و. شعبة تقني الرياضي مع اربعة اختيارات :

- هندسة ميكانكية
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية
- هندسة الطرائق

7- تعليم الثانوي حسب قانون التوجيهي للتربية الوطنية : 04-08 :

المادة 53: يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي .

- يرمي التعليم الثانوي العام و التكنولوجي فضلا عن مواصلة تحقيق أهداف عامة للتعليم الأساسي إلى تحقيق مهام آتية:

- تعزيز المعارف المكتسبة و تعميقها لمختلف مجالات المواد التعليمية

- تطوير طرق و قدرات العمل الفردي و العمل الجماعي و كذا التنمية ملكات التحليل و التلخيص و الاستدلال و الحكم و التواصل و تحمل المسؤوليات .

- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بتخصص تدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات تلاميذ و استعداداتهم

- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو تكوين العالي .

المادة 54: يمنح التعليم الثانية العام و التكنولوجي الذي يدوم ثلاث سنوات في الثانويات.

المادة 55: ينظم التعليم الثانوي العام و التكنولوجي شعب كما يمكن تنظيم في :

- جذوع مشتركة في السنة الأولى

- شعب بداية السنة الثانية .

-تحدد الشعب من طرف وزير مكلف بالتربية الوطنية

المادة 96: تتوج نهاية التمدرس في تعليم ثانوي العام و التكنولوجي بشهادة البكالوريا التعليم الثانوي

- يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية تدابير منح شهادة البكالوريا التعليم الثانوي.

8. طبيعة الامتحان البكالوريا :طريقة الامتحان التي ما يزال عامل المصادفة فيها قويا فكثير من حالات إخفاق و رسوب لا تعبر عن وضع دراسي حديث إنما ترجع في أساس إلا أن التلميذ قد يفاجئ يوم الامتحان بموضوع لم ندرس أو بجزئية من جزيئات المنهاج لم يركز عليها في مراجعاته أو بأمثلة صيغت بكيفية تحمل طابعا تعجيزيا مما يجعله يضطرب و يفقد القدرة على التركيز و من ثم يعجز على استيعاب السؤال و معرفة الإجابة الصحيحة و طقوس التي يفرضها النظام الامتحانات و التي

تدخل الرهبة في نفوس الممتحنين و ترهق عقولهم و لا تترك أي مجال لترويح عن النفس أو إحساس باطمئنان النفسي. **(فضيل ،162:2013)**

إن هذه الطقوس من شأنها أن تخلق ظرفا رهيبا يثبط عزيمة التلميذ و يزعزع ثقته بنفسه و يشككه في قدراته و من العوامل التي تقف وراء ضعف المردود التعليمي بمستوى البكالوريا السياسة التي ظلت متابعة في مجالي القبول و التوجيه بمرحلة التعليم الثانوي بحث يجد التلاميذ أنفسهم في مرحلة تعليمية لم يؤهل بعد للالتحاق بها و ضمن مجموعة من الطلاب غير متجانسة في المستوى التحصيلي و في مجال التخصص لا يرغبون فيه و لا يلائم استعدادهم لذلك يقل جهدهم و يضعف تحصيلهم .**(فضيل ،163:2013)**

و يجب أن نذكر أنّ الطريقة التي كانت متابعة في انتقال التلاميذ و توجيههم من الأساسي إلى الثانوي و التي أبطل العمل بها جزئيا منذ 1990 طريقة غير عادية لأنها تسوي بن المجديين و المقصرين و بين المجتهدين و الكسالى و لا تعتمد المعايير التربوية و العلمية التي تنطلق من مستوى التلميذ و استعداده إنما كانت تعتمد في مجال قبول نسبة مئوية موحدة للانتقال من مرحلة إلى أخرى و في كل مدرسة و نتيجة لذلك يمنح بعض التلاميذ حق انتقال إلى المرحلة الموالية و هم لا يملكون المستوى المؤهل لذلك و يحرم البعض الأخر من هذا الحق رغم أنهم يملكون المؤهلات الكافية و لكن ترتيبهم كان خارج النسبة المحددة . **(فضيل ،163:2013)**

و تعتمد الطريقة في مجال التوجيه القرار الإداري الذي يفرض توزيع التلاميذ الذين تقرر قبولهم وفق الأفواج المحددة في الخريطة المدرسية و في كل حالات يستعان برأي الأساتذة و بالعلامات المتحصل عليه حتى و أن كانت غير دالة أحيانا و لكن الخريطة الولائية المحددة سلفا هي العامل الضابط الذي يفرض توجيه التلاميذ إلى الشعب المفتوحة في المنطقة حتى و لو كان التلاميذ لا يرغبون فيها و لا

تتلاءم إمكاناتهم و لا تفيد الشكاوي أو الطعون التي تقدم في هكذا يجد التلميذ نفسه بمسار دراسي غير راغب فيه و غير قادر على متابعة الدراسة فيه و بذلك يتأكد أن لهذه الطريقة أثرها الواضح في ضعف النتائج عموما و نتائج البكالوريا خصوصا . **(فضيل ،163:2013)**

و إن تقويم حصيلة اثنتي عشرة من الجهد المدرسي من خلال عدد محدود من أسئلة وفي فترة قصيرة أمر غير ممكن ثم إن إجراء الامتحان في فترة مجمعة و في أيام متتالية منشأته أن يرهق التلميذ فكريا و نفسيا و يربكه و يجعله معرضا لاحتمالات الإخفاق والرسوب.**(فضيل . 2013 : 163)** .

9. أهمية شهادة البكالوريا: هذه الشهادة لها أهمية بالغة بالنسبة لفرد و المجتمع من خلال الجوانب التالية :

أ. **أهمية الأكاديمية:** تكتسي البكالوريا أهمية باعتبارها شهادة دولية لدى الممتحنين قبل الفوز بها و بعد و ذلك نظر لما تتيحه له من إمكانية المواصلة في التعليم الجامعي و درجاته العليا مما يعطيه الفرصة أكثر من غيرهم في الحصول على الوظائف الراقية في المجتمع .

ب. **الأهمية الاجتماعية:** و ذلك نظرا للمكانة الاجتماعية التي يحصل عليها الناجح في البكالوريا بين أهله و زملائه و ما يتلقاه من قيمة نفسية تعزز ثقته بذاته و تجعله يشعر بالقيمة داخل المجتمع .

ج.**الأهمية الوظيفية:** فالبكالوريا تمنح الطالب المتحصل على شهادتها المزيد من فرص العمل و التوظيف في مناصب مهنية تتناسب مع مستوى العلمي المتحصل عليه (بن رابح 2012 : 65) .

10. الخصائص النفسية و العاطفية لتلاميذ مرحلة البكالوريا (المرحلة الثانوية):من بين المظاهر الأكثر ملاحظة في المرحلة المراهقة هي أزمة المراهقة أو أزمة الهوية التي تنمو لدى المراهقة بفعل التحولات العقلية و العاطفية

أما في الجانب الاجتماعي يظهر على شكل تمرد شبابي اتجاه الكبار و اتجاه القيم والأفكار السابقة .

وفي هذا السياق يوجه المراهقون اعتراضين اتجاه الكبار : اعتراض بخصوص عجزهم عن الفهم و بخصوص استقلاليتهم و يتعلق بتمرد اتجاه كل ما يعرقل تأكيد الذات **(ياسين ، 2015 : 19)**

و يسمي مال male 1964 : أزمة الهوية بأزمة الشبانية الناشطة و يعتبرها كمرحلة مثمرة تتميز بتعديل تلقائي للفرد و تحول حقيقي و غالبا ما تعرف هذه المرحلة التكيفية تطورا صعبا طويلا و مضطربا .

و يتكلم مال male عن مفهوم الأزمة الشبانية الحقيقية التي تتبع فترة أزمة البلوغ والتي يعبر عنها بسلسلة من المواقف و السلوكات : توسع في الاهتمامات و تفتح الفكر والميل إلى التجريد و المنطق و مواقف الانعزال و المعارضة التي غالبا ما تكون صاخبة داخل الوسط العائلي و كذلك بكثير من اضطرابات مثل : رفض التمدرس بالرغم من وجود ذكاء عادي و فشل نمطي في الامتحانات و السلوكات العدوانية .

و على غرار أزمة الهوية تصاحبه مرحلة البلوغ و المراهقة بعض التغيرات الانفعالية قد تكون سببا في عزوف الكثير من المراهقين عن الدراسة و تبنيهم لمختلف سلوكات الجنوح و التجائهم للتدخين و مخدرات و تناول الكحول و لعل أهم هاته التغيرات تتمثل في مشاعر القلق و اكتئاب .

إن من خصوصية القلق في مرحلة المراهقة تتمثل في مظاهرة المرضية على رهبات المدرسية أو ما يسمى بالنفور الدراسي القلق أو على شكل رهابات الاجتماعية .

التلاميذ الذين يعانون من الرهابات المدرسية يظهرون قلقا كبيرا اتجاه الوضعية الدراسية و مظاهر أخرى تعيق التركيز النشاط الدراسي و اضطرابات السلوك داخل الوسط المدرسي إضافة لأعراض اكتئابية كما تلاحظ عليهم أعراض سيكوسوماتية: كالغثيان والتقيؤ وألام البطن الذي قد تكون حجة للغيابات المتكررة(catheline 2006)

أما أعراض الكآبة فيمكن إجمالها بمشاعر الفراغ و الملل و النقص في التقدير الذاتي ومشاعر العجز و اضطرابات النوم و التراجع في المردود الدراسي و صعوبات التركيز و رفض الدراسة مما يؤدي إلى التسرب.

وتعد مرحلة الثانوية مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية و هي تلبية حاجات و رغباتهم و تطلعاتهم و هي بحكم طبيعتها و موقدها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازي إذ تعد طلبها لمواصلة تعلمهم في الجامعات و المعاهد العليا كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم و استعداداتهم و قدراتهم و العمل على تنمية تلك القدرات و على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب و خصائصهم **(عبد الرزاق 2000 : 25)**

تعتبر الثانوية مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تختص بالتربية و التعليم و توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية كما يدير الثانوية مدير إلى جانب المدلس التوجيهي و المدارس البيداغوجية و إداري و أيضا تتضمن مجموعة من الموظفين المنتمين إلى سلك التعليم .

11- علاقة مرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة: تتزامن مرحلة الثانوية مع مرحلة المراهقة الذي تمتاز بما يلي :

أ. **في المجال المعرفي:** حسب دليل الإرشاد المدرسي تتميز هذه المرحلة بنمو التفكير التجريدي و استدلال .

ب. في المجال الانفعالي :

- تتصف هذه المرحلة بالتغيرات الجسمية السريعة و الانتماء بجماعة الأقران .
- نمو هوية الشخصية .
- يتزايد سعي المراهق إلى استقلال عن الأسرة.

ج. في المجال الاجتماعي :

- يرتبط تقدير الذات بشكل ايجابي بارتفاع مستوى الأداء الأكاديمي
- تصبح جماعة الأقران أكثر انتظاما **(مركز التوجيه المدرسي عنابة، 2016 : 68)**

12. اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية : و من اتجاهات التي يجب على المدرسة إكسابها التلاميذ :

أ. **اتجاهات نحو الثانوية:** يجب أن تعمل الثانوية على حب التلميذ لها ولتحقيق ذلك هناك بعض الوسائل يجب أن تتبعها و هي :

يجب أن تكون معاملة التلميذ جيدة فالرهبة و الخوف يؤديان إلى شعور التلميذ بعدم الأمن الداخلي و لذلك يجب إدماج التلاميذ في مجموعة من الرفاق و الأصدقاء لكي يشعر التلميذ بحاجة إلى انتماء .

ب. **اتجاهات نحو العمل:** من المبادئ المسلم بها لتكوين ميل في التلميذ نحو العمل الذي يقوم به أن تجعله يشعر بالنجاح و هو يقوم بذلك العمل .

ج. **اتجاهات نحو قضاء وقت الفراغ** : إشراك التلميذ بمختلف الأنشطة التي يفضلها **(سليمان2010 :95)** .

يعتبر النشاط المدرسي وسيلة و أداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية و هو وسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية سليمة و إشباع ميولهم

13. أنواع النشاط المدرسي بالثانوية :

- النشاط الثقافي
- النشاط الاجتماعي
- النشاط الرياضي
- النشاط العلمي
- النشاط الفني

14. الغياب المدرسي و قلق الامتحان:تعلب الامتحانات دورا هاما في حياة الطلاب و هي احد أساليب التقويم الضرورة إلا أنها قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكل ومخيفة و مقلقة و يتخذ قلق امتحان أهمية خاصة نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب و مستقبله الدراسي و العملي و إمكاناته في ا **تعريف حامد زهران:** هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بانزعاج و انفعالية و هي حالة انفعالية وجدانية تعتري الفرد في الموقف

السابق للامتحان أو موقف الامتحان ذاته و تتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر من الامتحان **(قدوري 2015 : 222)** .

و **يعرف جون (1985):** قلق الاختبار بأنه حالة يمر بها الطالب نتيجة زيادة في درجة الخوف و التوتر أثناء المرور بموقف الاختبار و كذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية و المعرفية و فيسيولوجية .

يعرف الانزعاج بأنه اهتمام معرفي يتمثل في الخوف من الفشل بينما الحالة الانفعالية ردود أفعال الجهاز العصبي.

و يمثل مكونان الانزعاج و الانفعالية ابرز عناصر قلق الامتحان و يرى احمد عبد الخالق أن قلق الامتحان يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان و هو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف عند مواجهتها **(قدوري 2015 : 223)** .

حالة وجدانية انفعالية مكررة تعتري الفرد في المواقف السابقة للاختبار ذاته و تتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر و الخوف من مثير الاختبار و متعلقاته .**(سليمان 2010 : 130).**

هو حالة نفسية انفعالية يمر بها الممتحن و تصاحبها ردود فعل نفسية و جسمية غير معتادة نتيجة لتوقعه للفشل في الامتحان أو سوء الأداء فيه أو للخوف من الرسوب و من ردود فعل الأهل أو لضعف ثقته بنفسه أو لرغبته في التفوق على الآخرين **(د.كريمة علاق 2013).**

أي أن الأشخاص الذين يكون قلقهم لمواقف الامتحانات عاليا يميلون إلى إدراك المواقف التقويمية بسلبية و هم يميلون في توتر المواقف السابقة للامتحانات أو في مواقف الامتحانات ذاتها و هو أيضا يعيشون انشغالات عقلية سالمة حول الذات تتداخل مع و قلق الامتحان هو الحالة النفسية أو الظاهرة

الانفعالية أو توتر الشامل التي تنتاب الفرد حينما يقف في موقف الامتحان حيث تكون قدراته موضع فحص و تقييم .

و يظهر قلق الامتحان في شكل فعل انفعالي شرطي ناتج عن خبرات متعلمة سلبية مرتبطة بمواقف الامتحان .

و يوجد قلق الامتحان بدراجات متفاوتة و يتأثر بعوامل مختلفة منها : مستوى الذكاء – مستوى التحصيل – طريقة المراجعة و الاستعداد للامتحان و جنس الفرد و التخصص الدراسي و الفشل الدراسي و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .

أ. **تعريف قلق الامتحان حسب دليل ولي التلميذ:**قلق الامتحان حالة انفعالية تعتري البعض قبل و أثناء الامتحانات مصحوبة بتوتر يعيق التركيز المطلوب أثناء الامتحان مما يؤثر سلبا على الأداء و النتيجة

ب. و القلق في امتحانات أمر طبيعي مادام في درجاته المقبولة بل و يعد دافعا ايجابيا لتحقيق النتائج الجيد أما إذا اتخذ أغراضا غير طبيعية كعدم نمو التواصل و عدم تناول الطعام ...الخ فانه يستوجب اتخاذ بعض التلاميذ .

تركيز المطلوب للامتحان و تشوشه **(سايحي، 2004 : 72)**

15.أعراض قلق الإمتحان: (سايحي، 2004 :73)

أ. **الأعراض الفيزيولوجية الجسدية:** خفقان القلب بسرعة و ارتفاع في درجة الحرارة و جفاف الحلق و الشفتين و سرعة التنفس و تصبب العرق و ارتعاش اليدين و ألام البطن و الغثيان

ب. **الأعراض النفسية و المعرفية** :التوتر والأرق و فقدان الشهية و تسلط الأفكار الوسواسية الملحة قبل و أثناء ليلة الامتحان و كثيرة التفكير في الامتحان فهذه الأعراض و السلوكيات الانفعالية و العقلية تربك التلميذ و تعيقه عن المهام الضرورية للأداء الجيد في الامتحان لكونها مقترنة بالخوف و قد تكون معزز من قبل الأسرة و المدرة باعتبار أن نتيجة الامتحان ستؤدي إلى مواقف مصيرية في مستقبل التلميذ.**(سايحي، 2004 :73)**

إن حالة القلق و الشعور بإحباط و الدوار و الإغماء التي يتعرض لها بعض التلاميذ ناتجة عن الأفكار السلبية عن الامتحان

و يعرف دوسيك dusek (1980) :قلق الامتحان بأنه شعور الامتحان بأنه شعور غير سار أو حالة انفعالية تلازمها مظاهر فيسيولوجية و سلوكية معينة وتلك الحالة الانفعالية يجدها الفرد في الامتحانات الرسمية ومواقف التقييم الأخرى**(مغاوري ،1991 : 95)**

يعرف سارايون 1980: تلك الاستجابات الفيسيوليوجية و السلوكية التي تحدث مرتبطة بتوقع الفشل (كفافي، 1990 : 583)

و يعرف قلق الامتحان بأنه حالة شعور الطالب بالتوتر و عدم ارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية و انفعالية و يكون مصحوبا بأعراض فيسيولوجية و نفسية معينة و قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لمواقف الامتحان أو تذكره لها أو استثارة خبراته للمواقف الاختيارية **(سايحي، 2004: 73)**

16. أنواع قلق الامتحان :

أ. **قلق امتحان الميسر:** هو قلق الامتحان المعتدل ذو تأثير الايجابي و الذي يدفع الطالب للدراسة و المراجعة و التحصيل المرتفع

ب. **قلق الامتحان المرتفع:** ذو تأثير سلبي على الممتحن حيث تتوتر الأعصاب و يزداد الخوف و انزعاج و الرعبة و يستثير استجابات غير مناسبة مما يعوق قدرة الطالب على التذكر و الفهم (زهران، 2000: 98)

17. طبيعة الامتحان و المراجعة:إن تلقي الطالب للمعلومات بطريقة تتطلب منه الحفظ و التذكر استعدادا للامتحانات يؤدي إلى تعزيز دور و أهمية الذاكرة في العملية التربوية في الوقت الذي يجب تدعيم القدرة على الفهم و ربط العلاقات السببية و استخلاص النتائج و هو ما يجب تدعيمه عند الطلبة **(غياث، 2002 : 38)**

إن اغلب الامتحانات تعتمد على الحفظ و هذا ما يعزز من قلق الامتحان عند التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا و يعتبر الفهم شرط من الشروط الهامة لعميلة التحصيل الدراسي و كان علماء الجشطالت هم أول من تكلموا عنه كعنصر هام يرتبط بنظرية الاستبصار التي تؤكد على أن التعلم يتوقف على طاقة الفرض الذهنية في معرفة عناصر المجال الإدراكي و لهذا على المعلم تركيز على عامل الفهم أثناء عملية التعلم و ذلك من خلال طريقة تقديمه للمادة الدراسة و ربطها بما يثير اهتمام التلاميذ **(برو، 2010 : 240)** .

الذاكرة في المفهوم النفسي و التربوي هي تخزين المعلومات في الدماغ و حفظ الفرد ما كان تعلمه في السابق و بعض الأفراد يمتلكون ذاكرة سمعية أي أنهم يسجلون بشكل مفضل ما يسمعون و آخرين لهم ذاكرة بصرية كتذكر كأرقام و الصور.

و يميز دولاي delay ثلاث مستويات للذاكرة:

النوع الأول: الذاكرة الحسية الحركية الخاصة بالحركات المطلوب انجازها

و **النوع الثاني:** عند الطفل الذي يتراوح بين سنة و ثلاث سنوات تظهر الذاكرة التي لا تميز بين الماضي و الحاضر و المستقبل

والنوع الثالث : عند الراشد الذاكرة الاجتماعية **(لورسي، 2015 : 118)**

خلاصة:

وفي هذا الفصل قمنا بتعريف اهمية مرحلة البكالوريا في المسار الدراسي للتلميذ وما يشكل ضغط الاسري والمحيط من ظهور قلق الامتحان وعلاقة الغياب المدرسي بقلق الامتحان وأيضا طبيعة امتحان البكالوريا التي تعتمد على الحفظ الالي والذاكرة وطريقة المراجعة الخاطئة.

الفصل الرابع
الاجراءات المنهجية

بعد التطرق إلى الجانب النظري سوف نتناول في هذا الفصل الجانب الميداني وسوف نقوم بتقديم إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وهي كالأتي:

أولا :**الدراسة الاستطلاعية:**

1-تعريف الدراسة الاستطلاعية: الدراسة الاستطلاعية من اشهر الأدوات التي يستعملها الباحثون في مستهل دراساتهم ذلك لأنها بمثابة الأرضية القاعدية التي ترسي بالنسبة لهم أسس البحث وتوجه الدراسة نحو المساس الذي يوصلهم إلى نتائج صحيحة وموثوق بها (الرينونة، 2015:63)

تعريف العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينتنا بطريقة قصدية" وتسمى أيضا العمدية أو المقصودة وهو ذلك النوع الذي يعتمد أو يقصد الباحث اختيار مفردات معينة يعتمد بخبرته السابقة أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا سليما: (برو،192،2014) وتكونت عينتنا من 30 تلميذ من تلاميذ السنة 03 ثانوي. تم اختيارهم كما يلي:

2-مجتمع الدراسة: تعداد العام للتلاميذ سنة03 ثانوي :

جدول رقم(01) يبين مجتمع الدراسة السنة 03 ثانوي :

الشعب	ذكور	إناث	مجموع	%
3 رياضيات	04	03	07	03.0%
3 تقني الرياضي	21	06	27	11.59%
3 علوم تجريبية	48	44	92	39.48%
3 تسييرواقتصاد	14	08	22	09.44%
3 آداب وفلسفة	25	40	65	27.90%
3 لغات	04	16	20	08.58%
مجموع	116	117	233	100

ملاحظة : تم استثناء من الدراسة شعبة 03 رياضيات 03 لغات لعدم وجود الغيابات المدرسية

ونلاحظ أن اكبر نسبة في 03 علوم تجريبية ب 39.48 %تم تليها 03 آداب وفلسفة بنسبة 27.90 %و03 ت ر 39.48 %و03 تسيير 09.44% و03 لغات 08.58% وأخيرا 03 ر 03.00 %

وسبب كثافة 03 علوم تجريبية و نسبة الإعادة في القسم ونفس الشيء نلاحظه بنسبة 03 آداب وفلسفة

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصصات** :تضمنت العينة القصدية: 30 تلميذا متغيبا من تلاميذ سنة 03 ثانوي متوزعين على التخصصات التالية: 03 ت ر 03 علوم 03 تسيير 03 آداب وفلسفة.

جدول رقم (02) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصصات:

الشعب	ذكور	إناث	مجموع	
03 ت ر	04	02	06	20.00
03 علوم	06	04	10	33.33
03 تسيير	06	04	08	26.67
03آداب وفلسفة	04	02	06	20.00
مجموع	20	10	30	100

يبين الجدول رقم (02) أن اكبر نسبة كانت في شعبة 03 علوم تجريبية بنسبة 33.33 ثم تسيير واقتصاد بنسبة 26.67 ثم تليها 3 ت ر و 03 آداب وفلسفة بنسبة 20%

ب-عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس : تم اختيار العينة حسب المواصفات التالية :

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الثانوية	الجنس	العدد	النسبة
العربي عبد القادر	**ذكور**	19	63.33
	الإناث	11	36.67
	المجموع	30	100

يبين الجدول رقم (3):إن النسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث 19 تلميذ بنسبة 63.33 % مقابل 11 تلميذة 36.67 بالمئة.

مكان الدراسة الاستطلاعية : تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بثانوية العربي عبد القادر بدائرة بوقيرات ولاية مستغانم.

3- أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية:

أ. استبانة لدراسة "أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهابإلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها"لكل من عطوان و حماد و البهبهاني (2009)

الهدف من الأداة إلى التعرف على أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية الفصل الثاني وقد استخدم الباحثون منهج الوصفي الذي يتناسب مع الدراسة

وصف الأداة: الاستبيان مكون من ست مجالات وهي كالأتي:

1- أسباب ترجع إلى التلميذ وتشمل 09 فقرات

2- أسباب ترجع إلى الأستاذ وتشمل 06 فقرات

3- أسباب تتعلق بالإدارة وتشمل 07 فقرات

4- أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة وتشمل 06 فقرات

5- أسباب تتعلق بالمناهج الدراسية وتشمل 07 فقرات

6- أسباب ترجع إلى المجتمع وتشمل 06 فقرات

مجموع فقرات الاستبيان هي 41 فقرة في ست مجالات

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (213) طالب وطالبة في فترة الزمنية:2007-2008

4-الخصائص السيكومترية للأداة حسب بيئة الأصلية :

ولقد تم حساب معامل الارتباط بين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبيان وجميع الفقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يؤكد أن الاستبيان يتصف بدرجة اتساق داخلي عالية ثبات الأداة: يقصد ب هان يعطي الاستبيان نتائج نفسها إذا أعيد تطبيق على الطلاب مرة ثانية ولقد تم حساب الثبات من خلال ما يلي:

1- طريقة الفا كرونباخ: حيث كان معامل الثبات 0.82 مما يؤكد أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق

2- طريقة التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الارتباط:0.62

وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان براون والتي تساوي (0.77)

ولقد تم تبني هذه الأداة بعد تأكد من صدقها وثباتها وذلك عن طريق حسابها

البدائل: سلم ليكرت الخماسي

أوافق بشدة: 05

أوافق: 04

محايد: 03

لا أوافق: 02

لا أوافق بشدة:01

5-خصائص السيكومترية لأداة البحث لدى العينة :

1-5-الصدق المقارنة الطرفية:

يعتمد هذا الصدق على ترتيب درجات أفراد العينة ثم اخذ نسبة 27 من الدرجات العليا ونسبة 27 من الدرجات الدنيا ثم نقوم بتطبيق اختبار (ت) للفروق بين متوسطي عينتين حيث قدرت ت المحسوبة ب 8.02 وبعد مقارنتها ب (ت) المجدولة والتي قدرت عن مستوى الدلالة 0.01 ب2.12.

جدول خاص بالصدق التمييزي :

جدول رقم (04) يوضح الصدق التمييزي:

عدد الأفراد		درجة الحرية	المتوسط الحسابي		انحراف معياري		ت المحسوبة	ت المجدولة	دلالة الإحصائية
			مج العليا	مج الدنيا	مج العليا	مج الدنيا			
08	08	14	114.20	80.20	7.60	9.17	08.02	2.12	0.01

وهذا ما يدل على أن استبيان صادق ويخدم موضوع البحث.

حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

جدول رقم (5) يوضح ثبات استبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ:

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
41	0.80

6-طريقة التجزئة النصفية:

6-1 جدول حساب الفقرات الفردية و الزوجية :

حساب عدد الفقرات الفردية والزوجية وإيجاد معامل الارتباط :

جدول رقم (06) يوضح حساب عدد الفقرات الزوجية والفردية ومعامل الارتباط:

عدد الفقرات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون
عدد الفقرات الفردية	21	0.65
عدد الفقرات الزوجية	20	

تم تصحيح بمعامل سيبرمان وبراون: 0.78

وبذلك تم التأكد من صدق وثبات الأداة من دراسة الاستطلاعية

أ-المقابلات مع التلاميذ:

الهدف منها : التعرف على أسباب الغيابات المدرسية والتي تتمثل في الأسباب الذاتية والأسرية ،والمدرسية.

زمن المقابلة : السنة الدراسية 2018-2019

عددها : 05

ب-سجل الغيابات : هو سجل يكون مؤشر من طرف مدير المؤسسة يحتوي على عدد الغيابات اليومية والأسبوعية والشهرية لكل قسم و المستخرجة من ورقة الغيابات ، ويكون تحت مسؤولية مستشار التربية والمشرفين.

والهدف منه : حصر التلاميذ المتغيبين ونسبة الغيابات لكل قسم.

ج- ورقة الغياب : هي ورقة تحتوي على عدد الأفواج التربوية حسب استعمال الزمن اليومي لكل قسم ، ويقوم بتحضيرها مستشار التربية ، ويقوم العون المكلف من طرف المستشار التربية بتمريرها يوميا على الأقسام وفي كل ساعة ، بحيث يسجل ويدون الأستاذ الغيابات يتم الإمضاء على الورقة.

ولقد تم إجراء مقابلة مع مستشار التربية فيما يتعلق بالغيابات المدرسية من ناحية القانونية وأسباب الغيابات المدرسية خاصة تأثير الجانب الاقتصادي و الاجتماعي في الغياب المدرسي وأيضا إجراء مقابلات مع التلاميذ ولاحظنا تأثير الدروس الخصوصية وعامل النقل في الغيابات وسنتطرق لها بتفصيل في فصل تفسير النتائج

ثانيا : الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:إن طبيعة المشكلة في البحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى منهج المستخدم والمناسب ولقد تم استخدام المنهج الوضعي وهو مناسب لدراستنا الحالية لمعرفة أسباب-- الغيابات المدرسية لدى التلاميذ سنة 03ثانوي

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة أو موقف التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار أو الإجراءات من اجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من اجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها (شروخ 2003 -90) ويعرف المنهج الوصفي: يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو سلسة من الأحداث أو أي نوع أخر من الظواهر ويجمع الخبراء على أن البحوث الوضعية أي التي تستخدم المنهج الوضعي هي البحوث تقريرية في مجملها وهي ليست تجريبية وان معظم البحوث التربوية المنشورة في الكتب والدوريات هي بحوث وضعية (عطية،158:1999)

ويقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره وهو يتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق ولا يقتصر البحث الوضعي على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذا البيان (مرسي1994،:270)

يشير مفهوم المنهج إلى مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى الحقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف المعرفة الإنسانية

ويعتبر المنهج الوصفي واحدا من المناهج العلوم الاجتماعية لأنه يهتم بدراسة مختلف الظواهر الاجتماعية والتربوية والنفسية وهو مناسب لموضوع بحثنا حول أسباب الغيابات المدرسية عند تلاميذ سنة03 ثانوي.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ سنة 03 ثانوي بثانوية العربي عبد القادر بوقيرات والمسجلين في السنة الدراسية 2019/2018 والبالغ عددهم 176 تلميذا: 90 ذكرا و 86 أنثى ، موزعين حسب التخصصات التالية : 3 تر 21 تلميذ منها 17 ذكور و 4 أناث.

3 علوم تجريبية 82 تلميذا منها 42 ذكور و40 أناث.

3 تسيير واقتصاد 14 تلميذا منها 10 ذكور و 04 أناث.

3 أداب وفلسفة 59 تلميذا منها 21 ذكور و38 أناث.

أ. توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (07) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	90	%51.14
إناث	86	%"48.86

نلاحظ أن نسبة الذكور اكبر من الإناث بنسبة 51.14 أما نسبة الإناث فهي 48.86

ب. **توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات:**

جدول رقم (08) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات:

الشعب	الذكور	إناث	مجموع	النسبة المئوية
3 ت ر	17	04	21	11.93
3 علوم	42	40	82	46.59
3 تسيير	10	04	14	07.95
3 آداب وفلسفة	21	38	59	33.52
مجموع	90	86	176	100

نلاحظ في الجدول اكبر نسبة هي شعبة 3 علوم بنسبة 46.59 ثم آداب وفلسفة بنسبة 33.52 تم ت ر بنسبة 11.93 تم تسيير واقتصاد بنسبة 07.95بالمئة

3-عينة البحث وكيفية اختيارها :

1.3- العينة ومواصفتها :وتتمثل عينة الدراسة من العينة القصدية والتي تعمدت الباحثة اختيارها عن قصد بسبب ملائمتها لموضوع البحث ومتكونة من 50 تلميذ من سنة 03 ثانوي: 39 ذكور-11 إناث من أقسام : 03 تقني الرياضي و3علوم تجريبية و 3تسيير واقتصاد و3اداب وفلسفة ولقد تم اختيارها من ورقة الغياب التي يتم تمريرها على التلاميذ يوميا بمساعدة من مشرفة التربوية المكلفة بأقسام سنة 03 ثانوي حيث تم اختيار التلاميذ الذين يتغيبون بمعدل 04 مرات في الشهر .

جدول رقم (09) يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	39	78%
إناث	11	22%
المجمزع	50	100%

نلاحظ أن نسبة الذكور اكبر من الإناث بنسبة 78%أما نسبة الإناث فهي 22%

2.3. عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (10) يوضح عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

الشعب	التلاميذ المتغيبين			
	ذكور	إناث	مجموع	نسبة المئوية
3 ت ر	05	02	07	%14
3 علوم	24	04	28	%56
3 تسيير	06	02	08	%16
3 آداب	04	03	07	%14
مجموع	39	11	50	%100

نلاحظ أن نسبة غيابات في 3 علوم هي 56 % بينما 03 تسيير ب:16% ثم 3 ت ر و 3 آداب ب 14.%

4. أدوات البحث :

أ- **الاستبيان:**هدفه التعرف على أسباب الغيابات المدرسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ب- سجل الغيابات المدرسية:هو سجل موجود في مكتب مستشار التربية وخاص بالغيابات المدرسية ، وهدفه حصر غيابات التلاميذ اليومية .

ج- ورقة الغياب : هي ورقة يتم تمريرها يوميا على الأقسام من أجل تسجيل وضبط الغيابات

د- المقابلات : تتمثل في أسئلة موجهة للتلاميذ من أجل جمع معلومات عن أسباب الغيابات المدرسية .

الأساليب الإحصائية : التكرارات و حساب النسب المئوية .

5- حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود الزمنية: السنة الدراسية 2018-2019
- الحدود المكانية: ثانوية العربي عبد القادر بوقيرات
- الحدود البشرية: تلاميذ سنة 03 ثانوي

الفصل الخامس
عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة الأساسية :

1-1- الفرضية العامة :ترجع أسباب الغياب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ 3 ثانوي إلى مشاكل ذاتية وأسرية ومدرسية.

لدراسة هذه الفرضية تم الاعتماد على ما يلي:نتائج الاستبيان والمقابلات مع التلاميذ، والجدول التالي يبين أسباب الغيابات المدرسية من وجهة نظر التلاميذ:

جدول رقم (11) يبين أسباب الغيابات المدرسية من وجهة نظر التلاميذ:

الأسباب	النسبة المؤوية %
الأسباب الذاتية	%10
الأسباب الأسرية	%30
الأسباب المدرسية	%58

التعليق على الجدول : من خلال الجدول نلاحظ أن من وجهة نظر التلاميذ فإن الأسباب المدرسية حصلت على أكبر نسبة قدرت بـ58 بالمئة ، ثم تلتها الأسباب الأسرية 30بالمئة وبعدها جاءت الأسباب الذاتية بـ10بالمئة فقط.

والجدول التالي يبين أسباب الغيابات المدرسية بحسب إجابات أفراد العينة:

جدول رقم(12)يبين أسباب الغيابات المدرسية بحسب إجابات أفراد العينة:

الأسباب	نسبة المئوية%
ترجع إلى التلميذ	%10
ترجع إلى المعلم	%40.00
ترجع إلى الإدارة	%10.00
ترجع إلى الأسرة	%30.00
ترجع إلى المناهج	%08.00
ترجع إلى المجتمع	%02.00

نلاحظ من خلال نتائج الإستبيان أن أسباب الغيابات المدرسية الذاتية والتي ترجع إلى التلميذ : 10 % والأسباب المدرسية (التي ترجع إلى الأستاذ والإدارة والناهج) بمجموع 58% ، وأجمعت المقابلات التي تم إنجازها مع التلاميذ أن الأسباب الذاتية خاصة ضعف الدافعية والملل من الدراسة تؤثر في الغياب المدرسي، والأسباب الأسرية كالتفكك الأسري والإهمال الأسري ، والأسباب المدرسية ككثافة المنهاج وصعوبة فهم المادة ، والدروس الخصوصية تؤثر سلبا على الغيابات المدرسية . كما أن الأسباب التي ترجع إلى الأستاذ جاءت بنسبة 40%من خلال تشجيعه للدروس الخصوصية ، ثم الأسباب الأسرية بنسبة 30% خاصة تفكك الأسري ، ثم الإدارة المدرسية بنسبة.10% ، ثم أسباب ترجع إلى التلميذ بنسبة 10.00% و المناهج المدرسية بنسبة 08% أي كثافة المنهاج وأخيرا أسباب ترجع إلى المجتمع بنسبة 02.00 % .

2-1- الفرضية الجزئية الأولى: تختلف الغيابات المدرسية حسب متغير الجنس : ذكور-اناث

جدول رقم (13) يبين الغيابات المدرسية حسب متغير الجنس

الشعب	التلاميذ المتغيبين			
	ذكور	إناث	مجموع	نسبة المئوية%
3 ت ر	05	02	07	14
3 علوم	24	04	28	56
3 تسيير	06	02	08	16
3 آداب	04	03	07	14
مجموع	39	11	50	100

تعليق : نلاحظ أن الذكور أكثر غيابا من الإناث بنسبة 78 % مقارنة بالإناث 22 % .

3-1-الفرضة الجزئية الثانية: تختلف أسباب الغيابات المدرسية حسب متغير الشعبة

جدول رقم (14) يبين أسباب الغيابات المدرسية حسب متغير الشعبة

الأسباب	3 ت ر	3 علوم	3 تسيير	3 اداب
ترجع إلى التلميذ	01.00%	**02.00%**	**05.00%**	**02.00%**
ترجع إلى المعلم	**02.00%**	03.00%	30.00%	05.00%
ترجع إلى الإدارة	01.00%	02%	04.00%	03.00%
ترجع إلى الأسرة	01.00%	% .12	15.00%	02.00%
ترجع إلى المناهج	01.00%	01.00%	02.00	04.00%
ترجع إلى المجتمع	/	/	02.00%	/

تعليق : بنسبة إلى أسباب التي ترجع إلى التلميذ :نلاحظ أعلى نسبة كانت : 05 % في شعبة تسيير واقتصاد وذلك بسبب ضعف الدافعية أما الأسباب التي ترجع إلى المعلم نلاحظ أيضا أن شعبة تسيير واقتصاد يعانون من مشاكل علائقية مع الأساتذة بنسبة 30% وهذا ما نلاحظه من خلال خلية الإصغاء والمتابعة حيث نجد نسبة من تلاميذ شعبة 03 تسيير واقتصاد يتم إحالتهم عليها وأما الأسباب التي ترجع إلى الإدارة فنجد 04 % لشعبة تسيير واقتصاد و03%لشعبة آداب وفلسفة والأسباب التي ترجع إلى الأسرة نجد شعبة 03 علوم و03 تسيير واقتصاد أما الأسباب التي ترجع إلى المناهج : نلاحظ أن نسبة 04% لشعبة 03 آداب وفلسفة وذلك بسبب كثافة المنهاج وصعوبة مادة الفلسفة واعتماد على الحفظ أما الأسباب التي ترجع إلى المجتمع : كانت 02% لشعبة تسيير واقتصاد

1-4-الفرضية الجزئية الثالثة : ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب الذاتية والمتمثلة في غياب الدافعية وغياب الطموح المدرسي.

جدول رقم (15) يبين الأسباب الذاتية للغياب المدرسي:

الفقرة	الذكور	%	الإناث	%
1-وجود مشاكل مع الزملاء في الثانوية	02	4.00%	02	4.00%
2 علاقتي سيئة مع الأساتذة	03	6.00%	02	4.00%
3 اعتمد على الدروس الخصوصية	03	6.00%	02	4.00%
4 لا يوجد لدي هدف أسعى إلى تحقيقه	02	4.00%	01	2.00%
5 انقطع عن المدرسة لكي استعد إلى الامتحان	03	6.00%	01	2.00%
6 ارغب في تقليد بعض الزملاء .	01	2.00%	01	2.00%
7- اشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم	03	6.00%	02	4.00%
8 اشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية	01	2.00%	01	2.00%
9 اعمل مقابل اجر لأكسب مصروفي اليومي	01	2.00%	00	00

تعليق على الجدول :نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن مجال رقم 01: أسباب التي ترجع إلى التلميذ (أسباب ذاتية)ومن خلال الفقرة رقم 01 : وجود مشاكل مع الزملاء في الثانوية حيث كانت النسبة بين 04% لكلا من الذكور والإناث والفقرة الثانية : علاقتي سيئة مع الاساتذة حيث كانت نسبة إجابة الذكور: 06% و 04% عند الإناث وهذا يؤكد أن الذكور لديهم مشاكل علائقية مع الأساتذة أكثر من الإناث وهذا ما نلاحظه من خلال نشاط خلية الإصغاء والمتابعة حيث أكثر التلاميذ الذين يتم إحالتهم على خلية الإصغاء والمتابعة هم من تلاميذ سنة 03 ثانوي وفقرة 03:اعتماد على دروس الخصوصية فكانت

الإجابة 06% للذكور و04% للإناث والفقرة 04: لا يوجد لدي هدف أسعى إلى تحقيقه فكانت الإجابة 04%للذكور و02%للإناث :وذلك بسبب غياب المشروع الشخصي للتلميذ ونقص المعلومات لديه حول المهن والتخصصات الدراسية والمهنية والفقرة 05 : انقطع عن الدراسة لكي استعد للامتحان كانت الإجابة : 06% للذكور و01% للإناث ونلاحظ أن الذكور أكثر انقطاع عن الدراسة من الإناث أما الفقرة 06:ارغب في تقليد بعض الزملاء فكانت الإجابة 02% لكلا الذكور والإناث فغيابات المدرسية تكون متعمدة من التلاميذ بدون تأثير جماعة الأقران وفقرة 07: اشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم فكانت الإجابة :06% للذكور و04% للإناث ونلاحظ انخفاض الدافعية عند الذكور عكس الإناث والفقرة 08: اشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية فكانت 02% لكلا الذكور والإناث والفقرة 09: اعمل مقابل اجر لأكسب مصروفي اليومي فكانت الإجابة 02 % للذكور فقط وهذا يدل على أن التلاميذ يعتمدون على أوليائهم وان الغيابات المدرسية لا ترجع إلى ممارسة التلميذ للعمل الخارجي .

5-1الفرضية الجزئية الرابعة : ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب الأسرية : الضغط الأسري والتفكك.

جدول رقم (16) يبين الأسباب الأسرية للغيابات المدرسية :

الفقرة	الذكور	%	الإناث	%
عدم فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة	13	26%	02	04%
تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب	11	22%	02	04%
أسرتي ترى أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج	13	26%	02	04%
تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي	01	02%	00	00
تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي	05	10%	01	02%
اشعر أن أسرتي لا تهتم بالتعليم .	13	26%	02	04%

تعليق :نلاحظ أن الفقرة 01: عدم فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة كانت الإجابة 26% للذكور و 04% للإناث والفقرة 02: تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب كانت الإجابة : 22% للذكور و04% للإناث حيث لا يقوم الولي بمراقبة ابنه حيث نلاحظ قلة زيارة أولياء التلاميذ للاستشارة : مكتب مستشار التربية أما الفقرة 03: أسرتي ترى أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج كانت الإجابة 26%للذكور و4 % للإناث حيث لا يشجع أولياء الأمور أبنائهم على دراسة وتحفيزهم لبناء مشروعهم الشخصي والفقرة 04: تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي كانت الإجابة 02% للذكور فقط حيث نلاحظ أن الأسرة تركز على تلبية الجانب المادي للاحتياجات التلميذ وتهمل الجانب النفسي من خلال تشجيعه على الدراسة والفقرة 05: تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي الإجابة 10% للذكور و 2% للإناث والفقرة 06: اشعر أن أسرتي لا تهتم بالتعليم :26% للذكور و 04 %للإناث .

6-1-الفرضية الجزئية الخامسة : ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب المدرسية : كثافة المنهاج وكره المادة وعدم فهم الدروس.

جدول رقم (17) يبين الأسباب المدرسية للغيابات المدرسية التي ترجع للأستاذ

الفقرة	الذكور	%	الإناث	%
الأستاذ يجبرني على اخذ الدرس الخصوصي	18	36%	02	4.00%
طريقة الأستاذ في التدريس طريقة نمطية	15	30%	01	2.00%
الأستاذ الصارم لا يثير البهجة والمرح	10	20%	01	2.00%
الأستاذ ينتقد تصرفاتي في القسم بصورة دائمة	18	36%	02	4.00%
الأستاذ يوجه لي كلمات قاسية	18	36%	02	4.00%
الأستاذ يستخدم العقاب بصورة كبيرة	00	00	00	00

تعليق :من خلال تحليل المجال 02: أسباب ترجع إلى الأستاذ الفقرة 01 :الأستاذ يجبرني على اخذ الدرس الخصوصي كانت إجابة الذكور 36% والإناث 04% حيث أن الذكور أكثر إقبال على الدروس الخصوصية أما الفقرة 02:طريقة الأستاذ في تدريس طريقة نمطية كانت إجابة الذكور : 30% و02%للإناث والفقرة 03: الأستاذ صارم لا يثير البهجة والمرح : الذكور 20% والإناث 02% والفقرة 04 :الأستاذ ينتقد تصرفاتي في القسم بصورة دائمة 36%للذكور و04% للإناث والفقرة 05: الأستاذ يوجه لي كلمات قاسية 36% للذكور و04% للإناث أما الفقرة 06: الأستاذ يستخدم العقاب بصورة كبيرة حيث كانت الإجابة على هذا السؤال بنفي بسبب عدم وجود العقاب بالثانوية وبسبب صرامة القوانين الداخلية ولكن نلاحظ من خلال تحليل هذا المجال وجود مشاكل علائقية بين الأستاذ والتلاميذ خاصة الذكور .

7-1-الفرضية الجزئية الخامسة : ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب المدرسية : كثافة المنهاج وكره المادة وعدم فهم الدروس.

جدول رقم (18) يبين الأسباب المدرسية للغيابات المدرسية التي ترجع للإدارة

الفقرة	الذكور	%	الإناث	%
قلة متابعة وحصر الدقيق للغياب	04	08%	01	02%
سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني	04	08%	01	02%
كثافة عدد الطلاب في القسم	04	08%	01	02%
ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة	04	08%	01	02%
تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة	02	04%	01	02%
تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة	04	08%	01	02%
البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقا	02	04%	01	02%

تعليق :نلاحظ من خلال تحليل الفقرة 01: قلة متابعة وحصر الدقيق للغياب أن 08% من الذكور يعانون من قلة متابعة والمراقبة الدقيقة للغياب ويرجع السبب إلى عدم تمرير ورقة الغياب بصورة منتظمة من طرف الإدارة وقلة عدد مساعدي التربية حيث يتم في اغلب الأحيان تكليف عمال ما قبل تشغيل الشباب بتمرير ورقة الغياب على كل الأقسام وأيضا رفض مشرفي التربية تمرير ورقة الغياب لأنها ليست من مهامهم حسب التشريع المدرسي أما الفقرة 02: سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني كانت الإجابة 08% بنسبة للذكور و02% للإناث ونلاحظ أن الذكور لديهم مشاكل مع الإدارة أكثر من الإناث والفقرة 03:كثافة عدد الطلاب في القسم حيث كانت الإجابة : 08% للذكور و 2 % للإناث حيث نلاحظ أن كثافة الأقسام تؤثر على الغيابات المدرسية ويعانون الطلبة من صعوبة الفهم والضجيج خاصة 03 علوم و03 آداب وفلسفة و03 تسيير ونسبة الإعادة المرتفعة في هذه الأقسام والفقرة 04: ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة كانت الإجابة 08% للذكور أما الإناث فلم تشتكي من سوء المعاملة والفقرة 05: تدني الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة حيث 04% من الذكور و02%من الإناث أجابوا بضعف الخدمات الإرشادية وذلك بسبب الحاجة إلى تجديد وتصميم برامج إرشادية تساهم في وقاية من الغيابات المدرسية وتستجيب للتطورات المعاصرة والفقرة 06: تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة فكانت الإجابة 08% للذكور 02% للإناث والفقرة 07: البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقا :04%للذكور و 02% للإناث .

2- المقابلة مع مستشار التربية:

من خلال المقابلة مع مستشار التربية قام بتقديم تعريف الغيابات المدرسية من المنظور القانوني بحيث تنقسم إلى الغيابات المبررة والغيابات غير المبررة ، والغيابات قصيرة المدى 03 أيام حتى أسبوعين ، والغيابات طويلة المدى مثل مرض مزمن يستغرق أكثر من شهر أو عملية جراحية للتلميذ.

وفي حالة تغيب التلميذ أكثر من 32 يوما من دون مبرر يشطب نهائيا من القوائم الأساسية للمؤسسة ، لكن يقوم باجتياز البكالوريا ، وأن من أسباب الغيابات عند التلاميذ المشاكل الإجتماعية : الفقر والطلاق والتفكك الأسري ، والمشاكل النفسية : قلق الإمتحان وضعف الإرادة وعدم التحضير للإمتحان ، ومن الأسباب أيضا عدم مساهمة الأسرة في إرشاد وتوجيه أبنائهم وحثهم على الدراسة ، وكثافة البرنامج. وأرجع أن المواد التي يتغيب فيها التلاميذ هي المواد الثانوية كالتاريخ والجغرافيا ، علوم اسلامية ، اللغة العربية، ويحضرون في المواد الأساسية حيث تلعب معاملات المواد دورا مهما في الغيابات المدرسية.

وأن من طرق الإستشارة في مكافحة الغيابات : عقد اجتماعات مع مندوبي الأقسام ، ومن آليات علاج الغيابات المدرسية : القيام بحملات تحسيسية لسلبيات الغيابات المدرسية في المؤسسة وأثرها على التلاميذ ، والصرامة في منح ورقة دخول التلميذ بعد الغياب ، وتحسيس الأولياء بضرورة نصح وإرشاد أبنائهم فيما يخص الغيابات ، واستدعاء التلاميذ الذين يتغيبون كثيرا في مكتب مستشار التربية من أجل التوعية والتحسيس ، وهناك مشاكل علائقية بين التلاميذ والأساتذة وأن التلاميذ المعيدون يكثرون الغيابات خاصة قسم 03 تسيير واقتصاد و 3 علوم تجريبية ، وأن التلاميذ الساكنين بالمناطق الريفية يكثرون من الغيابات بسبب عامل النقل خصوصا المناطق النائية التي لا تتوفر على النقل المدرسي ، وأن الذكور أكثر غيابا من الإناث ، وتكثر الغيابات بسبب ظاهرة الدروس الخصوصة ،بحيث يتم تبرير الغيابات المدرسية من طرف التلميذ عن طرق شهادة طبية مؤشر عليها من طرف طبيب المدرسة (وحدة الكشف والمتابعة) وحضور ولي التلميذ ، ومعدل غيابات التلميذ في اليوم الواحد بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي 28 غياب في اليوم موزعة بين كل الشعب ما عدا قسم 3 رياضيات و3 لغات ، وقلق الإمتحان يلعب دور في الغياب المدرسي خاصة مع اقتراب موعد الامتحان .

3- المقابلات مع التلاميذ :

الحالة رقم (01) :

الاسم و اللقب : ع . أ

القسم : 3 ع ت 2

بعد المقابلة مع التلميذ تبين أنه كان من التلاميذ المجتهدين في مرحلة المتوسطة، و أسباب غيابه عن المدرسة ترجع إلى الأسباب الأسرية وتتمثل في طلاق والديه في نهاية مرحلة المتوسطة مما جعله يعاني من مشاكل مدرسية ويكثر من الغيابات المدرسية لمحاولة جلب الإهتمام من طرف والده الذي يمنعه من زيارة والدته والمشاكل مع زوجة أبيه.

الحالة رقم (02):

الاسم و اللقب : هـ . ع

- القسم : 3 ع ت 3.

من خلال مقابلتنا مع هذا التلميذ أن اعادته للسنة وحصوله في البكالوريا على معدل 09.48 جعله يتأثر نفسيا ويعاني من الإكتئاب ، وصرح التلميذ أن لديه مشاكل مع الأساتذة وصعوبات في مادة الرياضيات حيث تحصل على معدل 05.02 في هذه المادة مع معاناته من مشكلة النسيات وصعوبة في تذكر المعلومات ، وبسبب الصعوبات المدرسية وكرهه للمادة أصبح يكثر من الغيابات ، حيث حمل الأساتذة مسؤولية رسوبه في امتحان البكالوريا حيث كاد أن ينجح لولا مشاكله مع الأساتذة، ومن أسباب الغيابات عند هذه الحالة نلخصها فيما يلي: كره المادة – الملل من الدراسة – مشاكل مع الأساتذة .

الحالة رقم (03) :

- الاسم واللقب :(ع . ع)

- القسم : 3 تسيير.

من خلال مقابلتنا مع هذا التلميذ تبين أن لديه مشاكل مع الأساتذة ، وهذا مايتسبب في غيابه وكرهه للدراسة ، ويعاني التلميذ من صعوبات مدرسية في كل المواد ، علما بأن التلميذ معيد للسنة ، ونتيجة البكالوريا لا تهمه بحيث يفكر في الإنضمام إلى صفوف الجيش أو الدرك الوطني من أجل ضمان مستقبله .

الحالة رقم(04) :

الاسم و اللقب : ب . ص

- القسم : 3 أ .ف1.

من خلال هذه الحالة تبين أن هذا التلميذ يعاني من مشكلة النقل المدرسي ، حيث يسكن في منطقة ريفية بحيث أكثر الغيابات تكون في الفترة المسائية من الساعة الرابعة إلى الخامسة، كما إشتكى التلميذ من ثقل المحفظة وكثافة البرنامج الدراسي ، كما اعترف التلميذ أنه يأخذ دروس خصوصية ،ولا تعاني الحالة من مشاكل مع الأساتذة .

الحالة رقم (05) :

– الاسم و اللقب : ر . ح

- القسم : 3 أ .ف1

من خلال المقابلة مع هذا التلميذ تبين أنه يتغيب في بعض المواد وهي اللغة الفرنسية ، الانجليزية ، التاريخ والجغرافيا، الرياضيات وأرجع سبب الغياب في هذه المواد الى صعوبة فهم هذه المواد ، ولديه مشاكل مع الأساتذة الذين يدرسون هذه المواد ، وأن التلميذ يقوم بتعويض غيابه المدرسي عن طريق أخذ الدروس الخصوصية، كما صرحت الحالة أنه عند نجاحها في البكالوريا تطمح في دراسة تخصص أدب عربي.

4- نتائج المقابلات مع التلاميذ :

من خلال دراستنا للحالات السابقة نستنتج ما يلي :

- الأسباب الأسرية وخاصة الطلاق والأسباب المدرسية ككثافة المنهاج ومشاكل علائقية مع الأساتذة وصعوبة المواد ، وعدم الفهم المادة ، وظاهرة الدروس الخصوصية تؤثر في الغيابات المدرسية.
- كما أن هناك عوامل خارجية أخرى تؤثر في الغياب المدرسي مثل مشكلة النقل وبعد الثانوية عن مقر سكن الطالب .

الفصل السادس
مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة : تؤثر أسباب الغياب المدرسي الذاتية والأسرية والمدرسية على تلاميذ سنة 03 ثانوي سلبا .

أظهرت النتائج من خلال **مجالات الاستبيان خاصة المجال الأول:** أسباب ترجع إلى التلميذ خاصة تدني مستوى الدافعية للتعلم حيث كانت نسبة الإجابة :10% وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة ياسين (2012)**حول تأثر دافعية التعلم على الغياب المدرسي وتفسر هذه النتيجة بالضغوط التي يتعرض لها التلميذ في نهاية المرحلة التعليمية من محيطه المدرسي والعائلي والتي تشوش على دافعيته للتعلم وتحد منها أحيانا فتلميذ في هذه المرحلة هو في طور بناء مشروعه الشخصي حيث يحاول تعرف على ذاته لكن في بعض الأحيان تظهر عوامل تؤثر على مشروعه مثل طموحات الوالدين مثلا : رغبة في مزاوله تخصص قد لا يتماشى وميول التلميذ لذا فإن المردود المنتظر من التلميذ يعبر عن طموحات التي لم يستطع الأولياء تحقيقها مما يخلق ضغطا على التلاميذ من اجل النجاح في البكالوريا والذي يؤثر على دافعيتهم للدراسة وزيادة قلقهم للاجتياز الامتحان المصيري نتيجة إحساسه بالرغبة في الحصول على الدرجات العالية وكما أن التعارض ما بين الثقافة السائدة عند الشباب والثقافة المدرسية يمكن اعتباره عامل لتفسير هذه النتيجة فشاب يحمل مفاهيم الثقافة الاستهلاكية بدل السعي نحو المعرفة كما تفرضه الثقافة المدرسية والتعارض بين الثقافتين يخفض من دافعية التلميذ للدراسة وهذا ما يشجع التلميذ على الغياب المدرسي أما بنسبة لأسباب الأسرية والمدرسية فمجال الرابع من الاستبيان : الأسباب ترجع إلى الأسرة وولي الأمر كانت نسبة الإجابة 30% والأسباب المدرسية 58%

وتتفق ودراسة عمر 1987التي هدفت إلى تعرف على أسباب الغياب المدرسي بالثانويات القطرية ووجدت دراسةأن من أسباب الغيابات المدرسية أسباب ترجع إلى تلميذ نفسه والمشكلات الأسرية

والمشكلات **المدرسية مثل عدم الرغبة في الدراسة والملل من الدراسة وسوء العلاقة بين المدرسين والطالب والتعب والإرهاق** وتتفق ودراسة **أل عمرو 2002حول أسباب الغيابات الطلبة من وجهة نظرهم** وهي العوامل الذاتية والعوامل التعليمية والعوامل الاجتماعية وتتفق هذه الدراسة مع **كمال بوطورة (2011) حول تأثير العوامل الأسرية و**المدرسية على الغياب المدرسي فعوامل الأسرية : انخفاض مستوى اقتصادي للأسرة والتفكك الأسري وانشغال الأولياء عن أبنائهم ووجود المشاكل الأسرية

أما : **العوامل المدرسية** :سوء معاملة بين المعلم والتلميذ وعدم تلبية المنهاج لرغبات وميول التلاميذ والدروس الخصوصية وصرامة الإدارة المدرسية وضعف التواصل بين الثانوية وأولياء الأمور فتلميذ الذي يعاني من مشاكل أسرية تنعكس على مردوده الدراسي فيكثر من الغيابات المدرسية من اجل جلب الانتباه والديه بسبب إهمالهم له والتلميذ الذي يعاني من مشاكل علائقية مع الأساتذة يكثر من الغيابات المدرسية خاصة في المواد التي يقومون بتدريسها ولقد أجمعت كل مقابلات التلاميذ حول تأثير عوامل الذاتية وعوامل المدرسية خاصة كثافة المنهاج ودروس الخصوصية وعوامل الأسرية : تأثير ظاهرة الطلاق وإهمال الأسري ولقد تحققت الفرضية العامة بناء على نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تختلف الغيابات المدرسية حسب متغير الجنس : الذكور – الإناث

من خلال نتائج الدراسة وجدنا أن نسبة الغيابات عند الذكور 78 بالمئة وعند الإناث 22 بالمئة وهذا مايؤكد أن الذكور أكثر غيابا من الإناث وتتفق مع **دراسة فوجيلمان 1978:** حيث كان غياب الطلاب في صفوف النهائية أكثر من أقرانهم في الصفوف المتوسطة وتتفق مع دراسة **ستينث وإسحاق** 1980حيث وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور **ودراسة عطوان** (2009)حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس لصالح الطلاب ومن أسباب الغيابات المدرسية

عند الذكور أكثر من الإناث هو تأثر الذكور بجماعة الأقران وتمتعهم بحرية اكبر في الأسرة والمجتمع عكس الذكور ونلاحظ أن الذكور أكثر غياب من التلاميذ بناء على نتائج الاستبيان ومقابلات مع التلاميذ ولقد تحققت الفرضية في ضوء النتائج العامة .

3. مناقشة نتائج فرضية الجزئية الثانية والقائلة: تختلف أسباب الغيابات المدرسية حسب متغير التخصص.

من خلال نتائج الدراسة نجد أن شعبة 03 علوم تجريبية و3 تسيير واقتصاد و03 آداب وفلسفة أكثر غيابا من الشعب الأخرى وتتفق مع **دراسة رايت** 1980حيث يؤكد أن حجم القسم وكثافته يؤثر في الغياب المدرسي إن كثافة هذه الأقسام ترجع إلى نسبة الإعادة موجودة بها حيث نجد أن التلاميذ يعانون من صعوبة الفهم والضجيج وصعوبة التحكم في القسم من طرف الأستاذ كلها عوامل تساهم في الغياب المدرسي وبنسبة لشعبة 03 تسيير واقتصاد : نلاحظ عدم رضا عن التوجيه حيث أن اغلب التلاميذ الناجحين في امتحان الاستدراكي يتم توجيههم إلى شعبة 03 تسيير واقتصاد ومن خلال المقابلات مع التلاميذ نلاحظ معاناة التلميذ من صعوبات في المواد الأساسية ذات المعامل المرتفع وهذا ما ينعكس سلبا على حضور التلميذ وانضباطه في القسم خاصة في شعبة تسيير واقتصاد وعلوم تجريبية وآداب وفلسفة و يرجع السبب إلى مطالب الخريطة المدرسية ومنشور التحجيم رقم 550 الذي يفرض نسب معينة من التلاميذ بدون مراعاة رغبة وملمح الحقيقي للتلميذ ولقد تحققت الفرضية بناء على نتائج الدراسة .

4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب الذاتية والمتمثلة في غياب الدافعية وغياب الطموح المدرسي .

أظهرت الدراسة من خلال تحليل مجال الأول للاستبيان : أسباب ترجع إلى التلميذ من خلال ضعف الدافعية وغياب الطموح المدرسي بنسبة 10%وتتفق مع دراسة عمر 1987حول عدم الرغبة في الدراسة والملل من الدراسة ووجود علاقة متبادلة بين الغياب المدرسي والتحصيل المدرسي وتتفق مع دراسة **أمينة ياسين (2012)**حول غياب الدافعية عند التلاميذ الذين يعانون من الغياب المدرسي وغياب **هناء عباس (2016)**حول تأثير عوامل الذاتية خاصة غياب الدافعية وغياب طموح المدرسي عند التلاميذ ان غياب الدافعية يتسبب من ملل من الدراسة وكره المادة حيث يكثر الطالب من الغيابات لعدم وضوح مشروعه المهني والمدرسي وعدم توفر معلومات لديه حول التخصصات المهنية والجامعية وترجع ضعف الدافعية والملل من الدراسة للافتقار بيئته المدرسية والأسرية لتشجيع والتحفيز على الدراسة وتتفق **ودراسة أل عمرو 2001** حول تأثير العوامل الذاتية خاصة غياب الدافعية ولقد لاحظنا من خلال المقابلات مع التلاميذ عدم تحمس التلاميذ للتلاميذ للدراسة بسبب ضعف الإرادة وغياب الدافعية ويرجع السبب إلى عدم تشجيعهم من طرف أوليائهم وأساتذتهم ولقد تحققت الفرضية بناء على نتائج الدراسة.

5.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب الأسرية: الضغط الأسري والتفكك .

أظهرت الدراسة من خلال تحليل الاستبيان تأثير العوامل الأسرية بنسبة 30% وتتفق مع **دراسة بولوزوفاراتي 1983حول تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي** حضور التلميذ السنوي وأظهرت الدراسة تأثير الغياب المدرسي على التلاميذ ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وتتفق مع **دراسة شلدونروثمان** حول تأثير الحالة الاجتماعية للأسرة على الغياب الدراسي وتتفق مع **دراسة هناء**

عباس(2016)حول تأثير العوامل الأسرية : تفكك الأسري وسوء العلاقة بين الأبناء والوالدين وكثرة الشجار بالمنزل على تحصيلهم الدراسي وعلى كثرة غيابهم وعدم انتظامهم بالثانوية وهذا ما يتم تسجيله على مستوى الثانوية خاصة في خلية الإصغاء والمتابعة حيث وجد أن الحالات التي يتم إحالتها على خلية الإصغاء والمتابعة تعاني من مشاكل اجتماعية مثل :الطلاق –التفكك الأسري وسوء معاملة الوالدية حيث نلاحظ ضعف التواصل بين أولياء التلاميذ والثانوية وعدم اهتمام أولياء بميول أبنائهم وطموحاتهم المدرسية وتركيز فقط على تلبية الجوانب المادية وإهمال الجانب النفسي من خلال متابعة أبنائهم وتحفيزهم على الدراسة وتتفق **ودراسة عمر** 1987حول تأثير المشكلات الأسرية في الغياب المدرسي **ودراسة أل عمرو** 2001 حول تأثير العوامل الاجتماعية في الغياب المدرسي ومن خلال المقابلات مع التلاميذ وجدنا تأثير العوامل الاجتماعية على الغياب المدرسي خاصة في حالة الطلاق أو الإهمال الأسري ولقد تحققت الفرضية في ضوء النتائج .

6.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: ترجع الغيابات المدرسية إلى الأسباب المدرسية: كثافة المنهاج وكره المادة وعدم فهم الدروس.

تتفق هذه النتائج مع **المجال الثاني :أسباب ترجع إلى الأستاذ** بنسبة 40%وأسباب ترجع إلى إدارة المدرسية بنسبة 10%وأسباب ترجع إلى المناهج بنسبة 08% بمجموع :58% وتتفق مع **دراسة ريد1983**عن تأثير العوامل المدرسية في غياب الطلبة وذلك من خلال المواد اقل تفضيلا للطلبة والواجب المنزلي وتطلعات المهنية في المستقبل وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة المتغيبين والطلبة غير المتغيبين **ودراسة عمر 1987** عن سوء العلاقة بين المدرسين والطالب ودراسة **كمال بوطورة (2011)ودراسة هناء عباس(2016):** عن تأثير عوامل المدرسية في غياب المدرسي **ودراسة رايت 1978** حول العلاقة بين الحضور والمناهج المدرسية حيث أن طول المنهاج

وصعوبته وكثافته يشجع على الغياب المدرسي ويؤدي إلى عدم فهم الدروس وانتشار ظاهرة دروس الخصوصية التي يقبل عليها الطالب في مرحلة الامتحان وتتفق **ودراسة البياتي وأمال** 1974 أن من أسباب الغياب المدرسي سوء تنظيم الجدول الدراسي وعدم رغبة الطالب في الشعبة التي يدرس بها وضعف الصلة بين الطلبة والأساتذة وان المواد الدراسية لا تثير اهتمام الطلبة وتتفق **ودراسة الحسون** 1979حول من أسباب الغياب المدرسي مشكلة النقل المدرسي وجدول التوقيت وكثرة الامتحانات وتتفق مع **دراسة منسي** 1990 أن أسباب الغيابات المدرسية تنقسم إلى أسباب مرتبطة بالمعلمين وأسباب مرتبطة بالمناهج وأسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية ولقد أجمعت المقابلات مع التلاميذ حول وجود مشاكل علائقية مع الأستاذ وكثافة المنهاج الدراسي وعدم وجود وقت فراغ يمكن استغلاله في المطالعة وظاهرة الدروس الخصوصية ولقد تحققت الفرضية في ضوء النتائج الدراسة .

الخاتمة :

- إن ظاهرة الغياب المدرسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي واهتمام بدراستها مما لها أثار

- سلبية على المواظبة والتحصيل الدراسي ولذلك يجب على الوصاية البحث عن حلول ناجعة من اجل محاربة هذه الظاهرة ولذلك يجب منح مستشار التوجيه كل إمكانيات لتسهيل مهمته في دراسة هذه الظاهرة ويجب أيضا تضافر الجهود والتعاون بين الثانوية وأولياء الأمور وتقوية الاتصال بينهم ومن خلال دراستنا التي قمنا بانجازها حول أسباب الغيابات المدرسية نلاحظ تأثير العوامل الذاتية التي ترجع للتلميذ من خلال تدني مستوى الدافعية عند

- التلميذ وتقليده لجماعة الأقران ووجود مشاكل علائقية بينه وبين زملاء الدراسة وعدم وجود هدف يسعى إلى تحقيقه ونلاحظ أيضا تأثير أسباب المدرسية خاصة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وكثافة المنهاج الدراسي مما يتسبب في إرهاق التلميذ وعدم وجود وقت فراغ للتلميذ يمكن استغلاله في أنشطة المحببة إليه وأيضا تأثير الأسباب الأسرية من خلال تدني دور الولي في مراقبة أبنائه وعدم تشجيعهم على الدراسة وتفكك الأسري وكثرة الخلافات بين الأولياء ومن خلال إجراء مقابلات مع التلاميذ نلاحظ تأثير وسائل النقل على

- الغيابات المدرسية وخاصة التلاميذ القاطنين بمناطق الريفية ونلاحظ أيضا عدم رضا عن التوجيه فالتلميذ الذي يتوجه إلى شعبة لا يرغب فيها يكثر من الغيابات ومن اجل محاربة الغياب المدرسي يجب إعادة النظر في آليات تنظيم البكالوريا ولاحظنا أيضا من خلال هذه الدراسة أن الذكور أكثر غياب من الإناث وان شعبة التي تمتاز بكثافة مثل :آداب

- وفلسفة وعلوم التجريبية والتسيير والاقتصاد تسجل غيابات كثيرة عند التلاميذ المقبلين على البكالوريا .

التوصيات :

من خلال هذه الدراسة الخاصة بأسباب الغيابات المدرسية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نقترح التوصيات التالية :

1) انجاز برامج الإرشادية تهتم بمشكلات التلاميذ التربوية خاصة : الغياب المدرسي

2) توثيق الصلة بين الأسرة و المؤسسة التعليمية عن طريق جمعية أولياء التلاميذ

3) ضرورة متابعة الإدارية للغيابات المدرسية

4) العمل على تبسيط المنهاج للتلاميذ

5) اهتمام بالنشاطات الثقافية و الرياضية للتلاميذ

6) إعادة النظر في إجراءات التسجيل في امتحان البكالوريا و آليات تنظيمه

7) تفعيل البطاقة التركيبية .

8) العمل على توثيق الصلة بين أساتذة و التلاميذ من جهة و بين التلاميذ من جهة أخرى.

9) تحفيز التلاميذ على مراجعة و استغلال المكتبة .

10) الحصر الكامل لعوامل حدوث ظاهرة الغياب المدرسي بالتعاون بين كل طاقم الإداري و التربوي.

11) تحفيز التلاميذ على تحصيل الدراسي من خلال منحهم الجوائز و شهادات التقدير .

12) اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الغياب المدرسي في بداية السنة و التوفير الحلول المناسبة في وقتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1- إبراهيم ،الطويل هيلة: الغياب و التسرب من المدرسة أسبابه و طرق علاجه – دراسة التعليم بمملكة العربية السعودية – ورقة عمل مقدمة لمؤتمر السادس لتطوير التعليم العربي و دور البحث العلمي للمعلمين و القادة التربويين لتطوير العملية التعليمية القاهرة 19/ 2018/01.

2- ارزقي، عبد النور (2015). دراسات في علم النفس.الجزائر: دار الأمل تيزي وزو.

3- بالنور، مبروك (2015). المشاكل المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تحت إشراف مفتش التربية الوطنية و الإرشاد المدرسي: بوطبة السبتي – مركز التوجيه المدرسي و المهني تبسة .

4- برابح ،نعيمة (2012) . فعالية برامج الدورات التدريبية في تقليل من قلق الامتحان البكالوريا . رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، الجزائر ، جامعة تلمسان .

5- برو ،محمد (2010) . اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية . الجزائر: دار الأمل للنشر و التوزيع.

6- برو، محمد (2014) . الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر : دار الأمل للنشر و التوزيع تيزي وزو.

7- بلان ، يوسف (2015) .نظريات الارشاد و العلاج النفسي. الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع .

8- بن علي، عائشة (2013) . اثر غياب الطلبة على التحصيل الدراسي العلمي في الجامعة .مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية: ، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – قسم العلوم الاقتصادية و القانونية العدد (العاشر).

9- بنت ابراهيم حمد ،مرام(ب.س) : دور الإدارة المدرسية في مواجهة الغياب المتكرر لطالبات المتوسطة الحكومية للبنات بالرياض. رسالة ماجستير في الإدارة و الإشراف التربوي كلية الشرق العربي للدراسات العليا ،المملكة العربية السعودية .

10- بوضرسة ،لخضر (2014) . دليل التعامل مع المشكلات السلوكية في الوسط المدرسي، مركز التوجيه المدرسي و المهني باتنة .

11- بوطورة، كمال (2011) . عوامل التغيب المدرسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي . رسالة ماجستر في علم الاجتماع التربية . الجزائر : جامعة محمد خيضر بسكرة .

12- الجريدة الرسمية . قرار رقم 833 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 متعلق بمواظبة التلاميذ .

13- الجريدة الرسمية : قرار 833 المؤرخ في 13 /1991/11 متعلق بمراحل الشطب .

14- الجريدة الرسمية. قرار رقم 73 المؤرخ في 12 جويلية 2018 ، كيفيات إنشاء المجلس التأديبي – وزارة التربية الوطنية .

15- حجازي ،مصطفى (2015). الأسرة و صحتها النفسية.المغرب : المركز الثقافي العربي .

16- الحريري، رافده (2011). الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية . الأردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان.

17- الخميسي، احمد الحسين (2013). التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه. سوريا: دار النهار لنشر والتوزيع.

18- دخل الله ،أيوب (2014) .علم النفس التربوي . الجزائر : دار الخلدونية للنشر و التوزيع.

19- دليل الإرشاد المدرسي مركز التوجيه المدرسي عنابة، نوفمبر 2016 وزارة التربية الوطنية .

20- دليل مستشار التوجيه و الإرشاد (د.س) . مركز التوجيه المدرسي و المهني مسيلة .

21- دليل ولي التلميذ (د.س). وزارة التربية الوطنية ، مديرية التربية لولاية المدية مركز التوجيه المدرسي و المهني لولاية المدية.

22- رشوان، حسين عبد الحميد (2002). الأسس النفسية و الاجتماعية للابتكار . مصر :المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .

23- زكي،احمد عبد الفتاح (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا.مصر: دار الوفاء الإسكندرية.

24- زهران، حامد (1984) علم النفس النمو : الطفولة و المراهقة. مصر: دار المعارف .

25- سايحي ، سليمة (2004). فاعلية برنامج الارشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستر في علم النفس المدرسي،الجزائر : جامعة ورقلة .

26- سيلامي، نوربير (2001). المعجم الموسوعي في علم النفس، الجزء الخامس . سوريا : منشورات وزارة الثقافة.

27- شحاتة، حسن (2013). معجم المصطلحات التربوية و النفسية.مصر: دار المصرية اللبنانية .

28- شروخ ،صلاح الدين (2003) . منهجية البحث العلمي للجامعيين. الجزائر : دار العلوم للنشر و التوزيع عنابة .

29- طيبي، ابراهيم (2009). الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري. رسالة دكتورة في العلوم التربية قسم علم النفس وعلوم التربية، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة.

30- عباس ،هناء (2016). عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ ثانوي لثانوية العقيد سعيد العبيد بسكرة . مذكرة لنيل الماستر في علم الاجتماع التربوي جامعة محمد خيضر بسكرة .

31- عبد الرحيم محامدة ،ندى (2005). جوانب السلوكية في الإدارة المدرسية. الأردن : دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان.

32- عبد الرزاق، صلاح عبد السميع (2000). تطوير المنهج التاريخي بالمرحلة الثانوي. رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، قسم المناهج و طرق التدريب. جامعة الزقازيق، ورد في موقع www.mechawi.com .

33- عبد الله المالك، موزة (2005) . مهارات الارشاد النفسي و تطبيقاته. قطر. المجلس الوطني و للثقافة و الفنون و التراث، الدوحة .

34- العبيدي، محمد جاسم (2010) .الإرشاد و التوجيه النفسي. الأردن : دار ديبونو للنشر والتوزيع عمان.

35- عدس ،محمد عبد الرحيم(1998). المدرسة: مشاكل و حلول .الأردن : دار الفكر عمان .

36- عرفات، محمد سليمان فضيلة(2009) .أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية و علاقاتها بالتحصيل الدراسي. مركز النور للدراسات.

37- عصام، هند (2014). صعوبات التعلم و الخوف من المدرسة. مصر : دار المكتب العربية للمعارف.

38- عطوان، اسعد حسين وحماد، حسن محمود والبهبهاني، سعيد (2009). أسباب انقطاع الطلبة الصف الثاني عشر في محفظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي. مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد (السابع عشر). العدد (الثاني) – جانفي 2009. 513-549.

39- عطية ،احمد (1999). مناهج البحث في التربية و علم النفس .مصر : دار المصرية اللبنانية.

40- علاق، كريمة (2013). آليات مواجهة قلق الامتحان. ملتقى لتكوين مستشاري التوجيه للجزائر وسط ثانوية الرياضيات بالقبة –العاصمة 21 ماي 2013.

41- غياث، بوفلجة (2002). التربية النظامية. وهران : ديوان المطبوعات الجامعية.

42- فضيل، عبد القادر (2013). المدرسة في الجزائر حقائق و إشكاليات.الجزائر : دار الجسور للنشر و التوزيع.

43- فنطازي، كريمة (ب.س) . المرشد المدرسي بين تعليمية مواد تكوينه الجامعي وواقع الممارس . جامعة عنابة . www.bu.univ-ourgla.dz

44- فهيم، كلير (1987) . المشاكل النفسية للمراهق . مصر : دار الثقافة.

45- القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04_08.

46- قدوري ،خليفة(2015). ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية، أسبابها، تناولانها النظرية، الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان – مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة ورقلة ، العدد : 18 مارس 2015. 221-229.

47- كامل علي، محمد (2005).المرشد النفسي التربوي مواجهة التأخر الدراسي و صعوبات التعلم .مصر: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع القاهرة.

48- كفافي ،علاء الدين (1999) . الإرشاد و العلاج النفسي: المنظور النسقي الاتصالي.مصر: دار الفكر العربي .

49- كيف تذهب إلى الامتحان و أنت واثق من نفسك . مركز التوجيه المدرسي و المهني بشار .

50- لرينونة ،محمد يزيد (2015) . أسس علم النفس .الجزائر : دار الجسور للنشر و التوزيع .

51- لكحل، محجوبة (2015) . الغياب المتكرر للمتعلم و تأثيره على الدافعية للتعلم دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى متوسط ببلدية سيدي لخضر مستغانم .مذكرة لنيل الماستر التخصص تعليمية العلوم جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

52- لورسي، عبد القادر (2015). المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية.الجزائر : دار الجسور للنشر والتوزيع.

53- محمد سليمان، سناء(2010) .قراءات في علم النفس المدرسي.مصر: عالم الكتب القاهرة .

54- محمد موسى، مي (2016) .التوجيه و الإرشاد النفسي و السلوكي للطلاب. الأردن : دار دجلة للنشر و التوزيع عمان.

55- محمدي ،حمزة (2015) . التسرب المدرسي – دراسة حالة – . رسالة الماجستر في علم الاجتماع ، الجزائر : جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان .

56- محمود، محمد محمود مصطفى (2012) . فاعلية برنامج الإرشادي لتعديل الاتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ متكرر الغياب بالمرحلة الإعدادية . رسالة الماجستير تخصص الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة .

57- مختار، وفيق صفوت (1999) .مشكلات الأطفال السلوكية : الأسباب و طرق العلاج . مصر : دار العلم و الثقافة .

58- مرسي، محمد منير (1994). البحث التربوي و كيف نفهمه . مصر : عالم الكتب القاهرة.

59- مقيبس، مريم (2015) . الغياب الجماعي و الإصلاحات التربوية في الجزائر دراسية ميدانية على عينة من التلاميذ القسم النهائي لثانوية مولود قاسم وهران.مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

60- ملحم، سامي محمد (2015) . الإرشاد عبر مراحل العمر. الأردن : دار الإعصار للنشر والتوزيع .

61- منشور الاطار 2018-2019 . وزارة التربية الوطنية .

62- منصوري، مصطفى (2008) . التأخر الدراسي و طرق علاجه . الجزائر :دار الغرب للنشر و التوزيع وهران.

63- ميثاق الأخلاقيات التربية الوطنية (2015).

64- ميدون ،عباس (س.ن).المشكلات السلوكية الشائعة الأسباب و الاليات الإرشادية ،مركز التوجيه المدرسي و المهني باتنة .

65- ياسين ، أمينة (2011). اثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي. رسالة الدكتوراه في علم النفس التربوي،الجزائر : جامعة وهران .

66- ياسين، أمينة (2015) . اكره المدرسة ماذا افعل ؟ دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ: وهران : منشورات دار الأديب .

الملاحق :

1-طلب تسهيل المهمة

2-استبيان أسباب الغيابات المدرسية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم 668

مستغانم في 2018/03/22

الى السيد: مدير ثانوية الفرسي محمد الطاهر - بوفيرات

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإرشاد و التوجيه الآتية أسماؤهم، لتقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: فعالية برنامج الإرشادي للتعامل الخيالات المدرسية لدى تلاميذ السنة 3 ثانوي بالمكان ثانوية الفرسي محمد الطاهر بتاريخ 21-03-2018 الى 21-05-2018

الطلبة (ة):

1- [illegible]

2- .....

3- .....

4- .....

الأستاذ المؤطر:

د. كريمة علاق

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و التقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

مدير الثانوية

بلعبيس عبد المجيد

استبيان رقم 1 موجه لتلاميذ السنة 3 ثانوي

أخي الطالب – أختي الطالبة في إطار تقديم مذكرة الماستر حول : فعالية البرنامج الإرشادي للحد من الغيابات المدرسية للسنة 03 ثانوي تقوم الباحثة بدراسة أسباب الغياب المدرسي لتلاميذ السنة 3 ثانوي لذا نرجو منكم أخي الطالب – أختي الطالبة الإجابة عن فقرات الاستبيان وذلك بوضع علامة × أمام الفقرة وتحت الدرجة المناسبة ، وتأكد أن نجاح هذه الدراسة يعتمد إلى حد كبير على دقة إجابتكم والتي سيتم جمعها ثم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط .

البيانات الأولية :

اسم الثانوية :

الجنس : ذكر ☐ **انثى** ☐

الشعبة :

القسم :

ثانيا : فقرات الاستمارة

أسباب ترجع إلى التلميذ

	الفقرة	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	وجود مشاكل مع الزملاء في الثانوية					
02	علاقتي سيئة مع الأساتذة					
03	اعتمد على الدروس الخصوصية					
04	لا يوجد لدي هدف أسعى إلى تحقيقه					
05	أنقطع عن المدرسة لكي استعد للامتحان					
06	أرغب في تقليد بعض الزملاء					
07	أشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم					
08	اشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية					
09	اعمل مقابل اجر لأكسب مصروفي اليومي					

أسباب ترجع إلى الأستاذ :

	الفقرة	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	الأستاذ يجبرني على اخذ الدرس الخصوصي					
02	طريقة الأستاذ في التدريس طريقة نمطية					
03	الأستاذ صارم لا يثير البهجة والمرح					
04	الأستاذ ينتقد تصرفاتي في القسم بصورة دائمة					
05	الأستاذ يوجه لي كلمات قاسية					
06	الأستاذ يستخدم العقاب بصورة كبيرة					

أسباب ترجع إلى بالإدارة:

	الفقرة	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	قلة المتابعة والحصر الدقيق للغياب					
02	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني					
03	كثافة عدد الطلاب في القسم					
04	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة					
05	تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة					
06	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة					
07	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقا					

أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة :

	الفقرة	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	عدم فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة					
02	تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب					
03	أسرتي ترى أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج					
04	تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي					
05	تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي					
06	اشعر بان أسرتي لا تهتم بالتعليم					

أسباب ترجع للمناهج الدراسية :

	الفقرة	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة					
02	الاساتذة ينهون المناهج مبكرا					
03	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة					
04	قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية					
05	اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي					
06	المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكي					
07	قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة					

أسباب ترجع إلى المجتمع :

	الفقرة	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	الرهبة المتأصلة في نفسي من امتحان البكالوريا					
02	اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها					
03	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب					
04	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية					
05	ندرة الوظائف للخرجين يقلل من دافعيتي للدوام المدرسي					
06	اشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية					

في ضوء رؤيتك لأسباب انقطاعك عن الذهاب إلى المدرسة ماهو في رأيك الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة ؟